أثر تطبيق الحوكمة الإلكترونية كأداة لاستدامة تميز الأداء الجامعي دراسة تطبيقية على جامعة المنصورة

إعداد

د. ريهام أنسي عبد العزيز
مدرس إدارة الأعمال
معهد الدلتا العالي للحاسبات بالمنصورة
drrehamoncy1983@gmail.com

د. عصام محمد الجوهـري
معهد التخطيط القومـــي
قسم التخطيط
Esam.elgohary@inp.edu.eg

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الثاني- العدد الثاني – الجزء الثالث- يوليو ٢٠٢١

التوثيق المقترح وفقا لنظام APA:

عبد العزيز، ريهام أنسي؛ الجوهري، عصام محمد (٢٠٢١). أثر تطبيق الحوكمة الإلكترونية كأداة لاستدامة تميز الأداء الجامعي: دراسة تطبيقية على جامعة المنصورة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢(٢) ج٣، ٧٢٣-٧٦٨.

رابط المجلة: https://cfdj.journals.ekb.eg/

أثر تطبيق الحوكمة الإلكترونية كأداة لاستدامة تميز الأداء الجامعي دراسة تطبيقية على جامعة المنصورة

د. ريهام أنسي عبد العزيز د. عصام محمد الجوهري

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مفهوم الحوكمة الإلكترونية وأثرها على استدامة تميز الأداء الجامعي، ودراسة الوضع الحالي في الجامعات المصرية من حيث مدى تطبيق الحوكمة الالكترونية. الأمر الذي أثار الباحثين لمشكلة بحثهما، حيث طبقت الدراسة على قطاع التعليم بجامعة المنصورة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالجامعة والبالغ عددهم (٣٢٩٧٤) مفردة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، فقد تبين أن حجم العينة المناسب للمجتمع الحالي (٣٨٠) مفردة وبتوزيع القوائم على العينة فكان عدد القوائم الصحيحة الذي يمثل حجم العينة والذي يمكن الاعتماد عليه = ٣٦٠ قائمة بمعدل استجابة قدرة ٩٠%. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار الفروض استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية الوصفية الاستدلالية والبرنامج الإحصائي SPSS، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

١) وجود علاقة ارتباط طردية بين أبعاد الحوكمة الإلكترونية واستدامة التميز في الأداء الجامعي مما يعني ذلك أنه كلما زاد اهتمام الجامعة بتطبيق الحوكمة الإلكترونية زاد استدامة التميز في الأداء بالجامعة.
٢) أكثر أبعاد الحوكمة الإلكترونية تأثيرا على استدامة تميز الأداء الجامعي كان بعد الخطة الاستراتيجية.
٣) جاءت استراتيجية الجامعة مواكبة لاستراتيجية الحوكمة الإلكترونية بغرض تحقيق استدامة تميز الأداء داخل الجامعة.

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن الوقوف على بعض التوصيات لأهميتها في هذا الإطار: زيادة الوعي لدى العاملين بمفهوم تطبيق الحوكمة الإلكترونية من خلال عقد ندوات ومؤتمرات في هذا المجال. تفعيل آليات الشفافية والمساءلة والمشاركة الإلكترونية من خلال نشر المعلومات عن الجامعة والتقارير الدورية الكترونيا من خلال موقع الجامعة لتوفير المعلومات وسهولة الوصول إليها.

الكلمات الدالة: الحوكمة الالكترونية، استدامة تميز الأداء الجامعي.

مقدمة:

نحن الآن نشهد ثورة رقمية عالمية بنفس حجم الثورة الصناعة للقرن ١٩ حيث أن الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات التي تقدم خلالهما تعتبر من العوامل التي تحقق التنمية المستدامة والنمو الشامل، حيث أن إفريقيا بها أكثر من ٤٠٠ مليون جوال ومستخدمي الإنترنت بالإضافة إلى النمو الغير مسبوق للتكنولوجيا الرقمية. وعلي الرغم من سرعة التغيرات والتنمية فهناك فرص فريدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق

النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية وتقديم خدمات أفضل وتحسين الأداء. لذلك أصبحت الحوكمة الإلكترونية مصطلحا هاما في عصرنا الحالي، حيث تعتبر المقياس الحقيقي لتطور الدول معلوماتيا وتكنولوجيا ويرجع ذلك إلى الثورة التكنولوجية التي حولت العالم من عالم قائم على المادة والتعليم التقليدي إلى عالم قائم على التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني، والذي سيؤدي إلى ربط كافة مؤسسات الدولة بنظام اتصالاتي ومعلوماتي متميز سيقضي علي الروتين والفساد الإداري ويساعد علي انجاز كافة معاملات المواطنين بسهولة (عمران والجراح، ٢٠١٤). وتعتبر الحوكمة الإلكترونية أوسع نطاقًا وتتضمن أهدافًا على المستوى الكلي لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين خدمات المواطنين، وكذلك بناء مجتمع إلكتروني مترابط، ويوجد العديد من الأساليب المختلفة لتبادل المعلومات والاتصالات في ظل الحوكمة الإلكترونية وهي (G2G & G2E & G2C & G2B) بالإضافة لنقل خدمات المواطنين عبر الإنترنت (Ganesh N et.al., 2019). كما يعتبر التميز الجامعي من أهم الاتجاهات الحديثة التي تسعي الجامعات لتحقيقها لما له من أثر فعال علي البيئة الجامعية ومن أبرزها تحقيق الميزة التنافسية وجذب الطلاب من كافة الدول وتفعيل المنظمات المجتمعية المتميزة والقطاع الخاص(فاطمة، ٢٠١٨)، ونتيجة لتلك التحديات وضرورة التحول إلى الأداء المتميز في التعليم الجامعي والسعي إلى استدامة التطوير للوصول إلى أداء متميز، فقد تغيرت المواصفات التي يحتاجها المستفيدون من الخدمات التعليمية، وظهرت معايير متعددة يمكن قياس تميز الأداء من خلالها في المؤسسات التعليمية (مها، ٢٠١٧).

لذلك يرجع ضرورة تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات إلى أهمية التعليم الجامعي لأنه يعمل علي بناء كوادر متميزة من الشباب ينتج عنه مجتمعات متطورة بالإضافة إلى أن معظم الجامعات تساهم في التنمية سواء علي المستوي الاجتماعي أو الاقتصادي أو الإداري أو السياسي بالإضافة إلى ما يعانيه التعليم الجامعي الآن من مواجهة تحديات ناتجة عن عدم توافر بنية تحتية من كوادر بشرية مدربة تتلاءم مع التطورات التكنولوجيا في طرق التعليم الحديثة التي أدخلتها الحكومات في الآونة الاخيرة، والتباعد بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، الأمر الذي يتطلب الارتقاء بالأداء الجامعي، ومن هنا يمكن الإشارة إلى أن للحوكمة الإلكترونية أثر علي مؤسسات التعليم العالي لبناء مجتمع قائم علي المعرفة والمشاركة والإسهام في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تساهم في تسهيل وصول الأفراد إلى المعلومات بشفافية (Dhamuniya, 2015). وتتمثل مقاومات الحوكمة الإلكترونية في الاقتناع الكامل لدي الجامعات بقبول مبادئ الرقابة والإشراف والثقة بين الأطراف المعنية بالجامعة (المسؤولين والعاملين) ووضع القواعد والسياسات الحاكمة (خليفة ٢٠١٧). ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث ليناقش أثر تطبيق الحوكمة الإلكترونية كأداة لاستدامة تميز الأداء الجامعي في الجامعات المصرية.

أولا: مشكلة البحث:

نظرا لأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العصر الحالي وإنفاق المنظمات لمبالغ هائلة على تكنولوجيا المعلومات فأصبحت الحوكمة الإلكترونية ضرورية، حيث أن أكثر من ٤،٢% من عائدات المنظمات ينفق سنويا على تكنولوجيا المعلومات. وهذه النسبة تتضمن موازنة تقنية المعلومات وبعضها يختفي خلال الانفاق، ويشكل الآن استثمار تكنولوجيا المعلومات أكثر من ٥٠% من ميزانية المنظمة الكلية، لذا تتطلب الحوكمة الإلكترونية العمل

والانتباه الجيد (crewal, 2005). فمن الضروري ربط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحوكمة الجامعات التي تعتمد على مشاركة أصحاب المصالح في صنع القرار بالجامعة، فلذا من الضروري تطبيق الحوكمة الإلكترونية لما لها من دور مهم وفعال في تطوير جودة الخدمة التعليمية وتحسين أداء العمل وأوصي بذلك (محمود، ٢٠١٦).

ولوصف واقع مشكلة البحث، كان من الضروري إجراء مقابلة ودراسة مبدئية لأخذ آراء عدد من العاملين بجامعة المنصورة، حيث لاحظ الباحثين خلال المقابلة ضعف الوعي بأهمية تطبيق الحوكمة الإلكترونية وأثرها على تميز الأداء الجامعي. لذا تم عمل دراسة لعينة عشوائية، بلغت (٤٠) مفردة، للوقوف علي أسباب المشكلة بالجامعة، حيث تبين أن نسبة ٦٠% من العينة ليس لديهم اهتمام بممارسات الحوكمة الإلكترونية داخل الجامعة ويرجع ذلك إلى غياب الوعي لدى العاملين بمفهوم وأهمية الحوكمة الإلكترونية، وعدم توافر دورات تدريبية في هذا المجال، وبالنسبة لمدي جاهزية البنية التحتية لتطبيق الحوكمة الإلكترونية بالجامعة أجمع نسبة ٧٠% من أفراد عينة الدراسة إلى وجود قناعة كبيرة لدي العاملين بأن لا يوجد بنية تحتية متطورة تتناسب مع تطبيق الحوكمة الإلكترونية. أما عن بعد الشفافية في نشر المعلومات أكد نسبة ٨٠% بعدم تطبيق الشفافية والافصاح الالكتروني للمعلومات عن أصحاب المصالح بالجامعة، ولا يوجد تصويت على الموقع الإلكتروني للجامعة مما ينتج عنه عدم توافر المعلومات وضعف في الخدمات الإلكترونية بالجامعة. في حين اختلفت آراء عينة الدراسة حول توفير خطة استراتيجية للحوكمة الإلكترونية ضمن الخطة الاستراتيجية للجامعة بين نسبة ٣٠% موافقة وعدم موافقة، كما انقسمت آراء عينة الدراسة حول وجود خطة واضحة ومحددة حول التميز في الأداء وتلتزم الجامعة بتطبيقها حيث أشار نسبة ٣٥% بعدم الموافقة وأشارت نفس النسبة بالموافقة. وبناءً عليه إن غياب تطبيق الحوكمة الإلكترونية سيضعف المراقبة الفعالة للمعايير الأكاديمية بالجامعة. وضعف في المشاركة الإلكترونية، والمشاركة في اتخاذ القرارات بين أصحاب المصالح(المسؤولين، العاملين، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب)، مما يؤدي إلى ضعف في تحسين الخدمات الإلكترونية وتميز الأداء بالجامعة. ومن هنا فقد تجسدت المشكلة في الاجابة على التساؤلات التالية:

١) ما هو مدى إدراك العاملين بالجامعة بمفهوم الحوكمة الإلكترونية
٢) ما هو أثر تطبيق الحوكمة الإلكترونية على استدامة تميز الأداء الجامعي؟
٣) ما هو الوضع الحالي لتطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات المصرية؟
٤) ما هي أبرز التجارب العالمية الناجحة لاعتماد تميز الأداء الجامعي؟

ثانيا: أهمية البحث:

إن العالم يشهد الآن ثورة رقمية عالمية بنفس حجم الثورة الصناعية في القرن ١٩ من تقنيات رقمية والاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات التي تقدمها وكل ذلك عوامل تساعد على التحسين في الخدمات واستدامة التميز في الأداء، وبالنسبة لزيادة الوعي لمؤشر الحوكمة الإلكترونية(كان تصنيف الأمم المتحدة العالمي لمصر) لسنة ٢٠١٦ هو ١٠٨، حيث اتجاه الغالبية العظمي للمنظمات والجامعات الآن هو استخدام المواقع الإلكترونية في تقديم خدماتها والإفصاح الإلكتروني للمعلومات عبر شبكة الإنترنت، حيث أصبحت المنظمات تواجه العديد من المشكلات والتحديات من حيث مدى مصداقية المعلومات والمشاركة الإلكترونية ومدى القدرة علي منافسة المنظمات الأخرى في تميز الخدمة المقدمة (سامي، ٢٠١٦) &

(العنود، ٢٠١٨). وبناء علية يستمد البحث أهميته من المساهمات المحتملة التي يمكن أن يحققها، سواء على المستوى العلمي أو العملي ويمكن توضيح الجانبين كما يلي:

الأهمية العلمية:

١) تحاول الدراسة المساهمة في البناء المعرفي لمفهوم الحوكمة الإلكترونية بالجامعات.
٢) نشر الوعي لدى العاملين بموضع البحث لأهمية الدور الذي تلعبه الحوكمة الإلكترونية في استدامة تميز أداء الجامعات.
٣) نظراً لأن الحوكمة الإلكترونية في الجامعات تدخل ضمن الموضوعات التي أكدت عليها مقررات لجنة بازل الثانية والثالثة، وبالرغم من ذلك هناك ندرة بحثية في هذا المجال رغم أهمية الموضوع وأثاره المباشرة على النواحي الإدارية والاقتصادية والمالية. فبالتالي يحاول الباحثان إبراز مدى تأثير تطبيق الحوكمة الإلكترونية على استدامة تميز الأداء الجامعي.

الأهمية العملية:

١) تحاول الدراسة توضيح كيفية تميز الأداء الجامعي من خلال مفهوم ومراحل الحوكمة الالكترونية.
٢) يرجع أهمية البحث إلى ندرة البحوث الخاصة بدراسة أثر تطبيق الحوكمة الإلكترونية على استدامة تميز الأداء الجامعي بالرغم من حاجة البيئة المصرية لهذا النوع من البحوث لأهميتها في قطاع التعليم.
٣) يرجع أهمية البحث إلى أهمية النتائج التي يتوصل إليها والتي تفيد الجامعات بالتعرف على مفهوم الحوكمة الإلكترونية وأهمية تطبيقها وأثرها علي تميز الأداء الجامعي (العنود، ٢٠١٨).

ثالثا: أهداف البحث:

في ضوء الدراسات السابقة (العنود، ٢٠١٨) & (Jayanti S. Ravi, 2011)، لتحديد أهداف البحث يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) التعرف على مفهوم الحوكمة الإلكترونية ومدى تطبيقها في الجامعات المصرية.
٢) التعرف على قياس أثر الحوكمة الإلكترونية على استدامة تميز الأداء الجامعي.
٣) استعراض الوضع الحالي للدول الافريقية لمدى تطبيق الحوكمة الالكترونية.
٤) استعراض تجارب لبعض الجامعات العالمية التي طبقت تميز الأداء الجامعي.

رابعا: نموذج البحث:

اعتمد البحث في بناء النموذج على متغيرين مع امكانيات قياسهما، وهما متغير مستقل الحوكمة الإلكترونية بدلالة أبعاده (المشاركة الإلكترونية، الشفافية والإفصاح الإلكتروني، المساءلة، الخطة الاستراتيجية، المتطلبات الإدارية والتكنولوجيا) بالاعتماد على دراستي (Son, W,2015) (محمد& رغد، ٢٠١٩) ، ومتغير تابع (استدامة تميز الأداء الجامعي) بالاعتماد علي دراسات(Alvarez, J. C et al, 2015). وتم الاستعانة بدراسة (العنود،٢٠١٨) التي تجميع بين المتغيرين، حيث تتفق نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة الحالية مع نتائج الفرضية الرئيسية لدراسة (العنود،٢٠١٨) التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوي($a<=0.05$) للاتجاهات نحو تطبيق الحوكمة الإلكترونية على تميز الأداء.

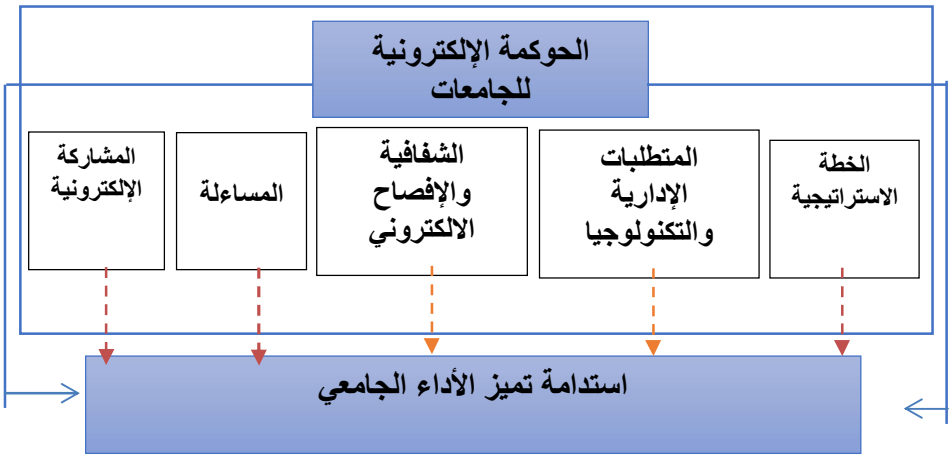

شكل (١) نموذج العلاقات المفترضة بين متغيرات البحث

المصدر: من إعداد الباحثين.

خامسا: فروض البحث:

تم تنمية فروض البحث اعتماداً على بعض الدراسات السابقة كدراسة (العنود، ٢٠١٨)& (Fauzia, 2017) حيث توصلت نتاج تلك الدراسة إلى أهمية تطبيق الحوكمة الإلكترونية بقطاع التعليم لما له من أثر واضح علي تميز الأداء التعليمي بالإضافة إلى أن اتفقت تلك الدراسات علي تناول المتغير المستقل (الحوكمة الالكترونية) والمتغير التابع (تميز الأداء الجامعي) ولكن اختلفوا كلا منهم في أبعاد الحوكمة الالكترونية. كما اتفقت الدراسة الحالي في المتغير المستقل بأبعاده (المتطلبات الادارية، الإصلاح الإلكتروني، المشاركة الالكترونية، المسائلة) مع دراسة (السنوسي، ٢٠١٧) التي توصلت إلى أهمية نشر ثقافة الحوكمة الإلكترونية بين العاملين والعملاء. ولكن اختلفوا في المتغير التابع حيث الدراسة الثانية تناولت الأداء التنظيمي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع (Aladdin, 2015) في تناول المتغير المستقل ولكن بأبعاد، وبناءً عليه تم تنمية الفروض التالية:

١) لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد الحوكمة الإلكترونية على استدامة تميز الأداء الجامعي.
   - لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمشاركة الإلكترونية على استدامة تميز الأداء.
   - لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للشفافية والإفصاح الإلكتروني على استدامة تميز الأداء الجامعي.
   - لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمساءلة على استدامة تميز الأداء الجامعي.
   - لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخطة الاستراتيجية على استدامة تميز الأداء.
   - لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمتطلبات الإدارية والتكنولوجية على استدامة تميز الأداء الجامعي.

٢) لا يوجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول أبعاد الحوكمة الالكترونية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، المؤهل، المسمى الوظيفي).

سادسا: حدود البحث:

١) الحدود المكانية: التطبيق على قطاع التعليم - بجامعة المنصورة.
٢) الحدود البشرية: العاملين بجامعة المنصورة.
٣) الحدود الزمنية: اقتصرت عملية جمع البيانات عن أبعاد الحوكمة الإلكترونية واستدامة تميز الأداء الجامعي خلال فترة من٥- ٢٠٢٠ إلى ١١-٢٠٢٠.

الدراسات السابقة والإطار النظري:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث:

اطلع الباحثين على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، ويمكن تصنيف تلك الدراسات إلى مجموعتان وذلك على النحو التالي:

١) الدراسات المتعلقة بالحوكمة الالكترونية:

هدفت دراسة (M. Sumathy, 2020) إلى وضع نظريات لإطار عمل وصفي متعدد الأبعاد لاستخدامه لفهم ممارسات الحوكمة الإلكترونية بشكل أفضل من وجهات نظر مختلفة ولفهم تصور المواطنين لممارسات الحوكمة الإلكترونية. وجدت الدراسة عددًا قليلاً من الدراسات البحثية والمقارنة التي أجريت حول الحكومة الإلكترونية على المستويين الوطني والدولي. **كما هدفت دراسة** (Haouam, 2020) إلى بيان أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار عمل COBIT علي جودة التقارير المالية، **وتوصلت الدراسة** إلى أنه يوجد ارتباط بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT بأبعاده الأربعة علي جودة التقارير المالية حيث تبين أن هناك علاقة طرديه بين هذه الأبعاد وخصائص جودة التقارير المالية.

ركزت دراسة (Ganesh N. et al., 2019) على توضيح الأسس المفاهيمية للحكومة الإلكترونية باستخدام المنهج النوعي وتحديد الاتجاهات العالمية في تقنيات الحوكمة الإلكترونية وتطبيقاتها المبتكرة. **وتوصلت الدراسة** إلى أن الحوكمة الإلكترونية أوسع نطاقاً وترتبط بشكل أكبر بالتنظيم ومراقبة المعلومات من قبل المواطنين والحكومة، على العكس نطاق الحكومة الإلكترونية نطاقها ضيق وتقتصر علي التعامل مع تقديم الخدمات والمعلومات عبر الإنترنت، كما يحدد البحث بعضاً من أفضل تطبيقات الحوكمة الإلكترونية المبتكرة في مجالات مشاركة المواطنين، وصنع السياسات، وإدارة الكوارث، والصحة، وإدارة النفايات، والتعليم. **وتتناول دراسة** (Janashia, R , 2019) الظروف المحيطة بإدخال الحوكمة الإلكترونية في جورجيا، حيث كان النظام الحالي في وضع جيد لإصلاح المجتمع والدولة نفسها. ومع ذلك عند التحول الديمقراطي تم استخدام تقنيات المعلومات بطريقة محدودة. بالإضافة إلى أن تشكل خصائص النظام المقترن بالقضايا الداخلية والخارجية تهديدا خطيرا لنجاح الحوكمة الإلكترونية في المقام الأول وعدم وجود أي خبرة سابقة في هذا المجال، **وتوصلت الدراسة** إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حد ذاتها ليست محركات تدفع الديمقراطية إلى الأمام.

تقترح دراسة (Fauzia Talpur, 2017) نموذجاً للحوكمة الإلكترونية للجامعات بناءً على البحوث المقارنة في العصر الحديث الغرض الرئيسي من هذه الدراسة المستقلة هو جعل مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) في بلادنا على المستوى القياسي. لا يمكن تحقيق ذلك دون استخدام الأدوات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحوكمة الإلكترونية على مستوى

الجامعات. وتوصلت إلى أن الحوكمة الإلكترونية في الجامعات ضرورية للغاية وهي أيضًا شرط مسبق ليس فقط للتميز الأكاديمي ولكن أيضًا للتطوير الإيجابي للتأثيرات المفيدة على المستوى الوطني.

كما ركزت دراسة (Son, W, 2015) على نظام رسمي للحوكمة الإلكترونية وهو سيول الإلكترونية التي أنشأتها حكومة العاصمة سيول في كوريا. **وتوصلت الدراسة** إلى توليد المزيد من البيانات التجريبية حول استخدام المواطن لمختلف أبعاد سيول الإلكترونية والمزيد من الاستطلاع حول تقييماتهم لهم. كما استخدم المواطن وسائل التواصل الاجتماعي لممارسة التأثير السياسي في سياسات SMG مزيد من الاهتمام لدور أصحاب السلطة الحالية في تنمية الحوكمة الإلكترونية. **ودراسة** (Al Athmay. at. el, 2015) هدفت إلى قياس أثر العوامل الديمغرافية المتمثلة في (الجنس، العمر، التعليم، الجنسية، نوع العمل) كمحددات لتصور أصحاب المصلحة نحو بعدين من أبعاد الحوكمة الإلكترونية، وهما (الانفتاح الإلكتروني والمشاركة الإلكترونية)، **وتوصلت الدراسة** إلى أن المتغيرات الديمغرافية تشرح بشكل واضح الفروقات بين المستقصي منهم بخصوص الحوكمة الإلكترونية باستثناء الجنسية والجنس، علاوة على ذلك أن العينة تشعر بالارتياح المعتدل مع بعد واحد وهو الشفافية الإلكترونية، ولكنها أقل رضا عن المشاركة الإلكترونية ويجب خلق ثقافة نحو الحوكمة الإلكترونية.

٢) الدراسات المتعلقة بتميز الأداء الجامعي:

استندت دراسة (Olowoye, O. A, 2020) على الجامعات في جنوب غرب نيجيريا إلى فرضية أن جودة الخدمة في التعليم العالي أمر بالغ الأهمية للإدارة الفعالة في الجامعات. **وكشفت الدراسة** عن اختلافات كبيرة كانت في مستوى التمويل وكذلك أبعاد جودة الخدمة على أساس الوضع المؤسسي. كما تلقي هذه الدراسة مزيدا من الضوء في علاقة جودة الخدمة والموارد، وتقديم التوجيه إلى الإداريين وواضعي السياسات والممولين المحتملين على مصادر التمويل البديلة لتحسين جودة الخدمة في المؤسسات المستهدفة. **بينما الغرض من دراسة** (Medne, A. et al., 2020) تظهر الاتجاهات الحديثة أن الجامعات تبحث عن حلول جديدة لزيادة الكفاءة وتحسين الجودة من خلال النظر في مناهج تطوير نظام الجودة التي ترتبط بالاستراتيجية وتشمل تحليلاً شاملاً للمخاطر والعمليات وأصحاب المصلحة. بالإضافة إلى دراسة ما إذا كانت التنمية المستدامة قد تتحقق باستخدام تطوير نظام الجودة المناسب، مثل المؤسسة الأوروبية لنموذج التميز في إدارة الجودة (EFQM). **وتوصلت الدراسة** إلى أن نموذج التميز EFQM قد يوفر إطار عمل إداري ولمحة شاملة عن الجامعة لتحديد ما يلزم من تحسينات وتعزيز تنفيذ أنشطة النهوض على طريق التطوير والاستدامة.

وهدفت دراسة (فريدة، ٢٠٢٠) التعرف علي متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثر معوقاتها علي التميز في أداء الموارد البشرية بمؤسسة أشغال الطرق، **وتوصلت إلى** أن درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومتطلباتها والمعوقات التي تحد من تطبيقها مرتفعة، في حين مستوى التميز في أداء العاملين متوسط، كما يوجد أثر لبعدي العوامل التي تحد من تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال علي الأداء، وتوصي بالعمل علي التطوير والتحديث الدائم لمواكبة تقنيات الاتصال وتكنولوجياتها لأهميتها الكبيرة في تحقيق التميز في الأداء. **كما ركزت دراسة (2019** ,.Ajdarpasic, S. et al) على قياس أثر أداء الجامعات في جنوب شرق أوروبا واحتمال حصولها على الاتحاد الأوروبي وتحديداً مشاريع Horizon

2020. وبشكل أكثر تحديدًا أن أداء الجامعة عامل مهم في النجاح للحصول على تلك المشاريع. ولتحليل هذه الظاهرة تم مقارنة الجامعات الحكومية الرئيسية في الجنوب الشرقي أوروبا والنظر في أدائها العام فيما يتعلق ببرامج الاتحاد الأوروبي التي تم الحصول عليها. **وتوصلت الدراسة** أن هناك علاقة واضحة بين أداء الجامعة والحصول على تلك المشاريع. لذلك فإن الأداء العالي للجامعة يرتبط ارتباطًا إيجابيًا مع نسبة نجاح عالية في الحصول على مشاريع لمعظم الجامعات.

الفجوة البحثية:

يمكن تحديد الفجوة البحثية حيث يتضح من خلال الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث بأهمية تطبيق الحوكمة الإلكترونية بالجامعات (منال، ٢٠١٨)، وأثرها على تميز الأداء الجامعي (العنود، ٢٠١٨). تتضح من الدراسات السابقة أن هناك دراسات تتعلق بشكل مباشر وغير مباشر بالبحث الحالي، إلا أنها لم تركز علي أثر الحوكمة الإلكترونية (بأبعادها الخمسة) لتحقيق استدامة تميز الأداء الجامعي مما جعل الباحثين يتوجهوا لدراسة هذا الجانب، لما له من دور فعال حيث يظهر أهميته في تميز أداء الجامعات، فهناك عدة أوجه تبرز الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- سعت الدراسة الحالية نتيجة لنقص الدراسات السابقة في حدود علم الباحثان لدراسة الأثر بين الحوكمة الإلكترونية مع استدامة تميز الأداء الجامعي.
- التعرف على أبعاد الحوكمة الإلكترونية (الخطة الاستراتيجية، المشاركة الإلكترونية، المتطلبات الإدارية والتكنولوجيا، المساءلة، الشفافية والإفصاح الإلكترونية) التي لها أثر معنوي وأيضا علاقة ارتباط للمتغير التابع وهو (استدامة تميز الأداء الجامعي).
- في حدود علم الباحثين تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الجمع بين المتغير المستقل وهو الحوكمة الإلكترونية (بخمسة أبعاد) والمتغير التابع (استدامة تميز الأداء الجامعي) بالتطبيق على قطاع التعليم بالجامعات المصرية، حيث الدراسات السابقة لم تتناول المتغيرين معا بنفس الأبعاد في نفس مجال التطبيق.

الفوائد التي سيحققها تطبيق الحوكمة الالكترونية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابق يمكن تلخيص فوائد الحوكمة الإلكترونية كما هو موضح كالتالي (M. Sumathy, 2020) & (العنود، ٢٠١٨):

- توفر الحوكمة الإلكترونية وصولاً سريعًا ومريحًا إلى الخدمات.
- الربط بين الحكومة والمواطنين من خلال تقديم الخدمات الإلكترونية للمواطنين
- الحد من الفساد وزيادة الشفافية.
- انخفاض الوقت والجهد، والتكلفة.
- توفير خدمات الكترونية ذات أداء عالي، وتفعيل المشاركة الالكترونية.
- تحديد المهام والصلاحيات والمسؤوليات للعاملين.
- توفير المزيد من أدوات وأساليب تعليمية مبتكرة.
- تبادل المعلومات الكترونياً وتحسين عملية اتخاذ وصنع القرار.
- التأثير طويل المدى على تحقيق أهداف الجامعات.
- التحسين من نظام التعليم وتطبيق معايير التميز في الأداء الجامعي.

ثانيا: الإطار النظري:

الحوكمة الإلكترونية:

تعتبر **الحوكمة** مجموعة من العلاقات فيما بين القائمين على إدارة الشركة ومجلس الإدارة وحملة الأسهم وغيرهم من المساهمين (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية). بينما ظهر مصطلح الحوكمة الإلكترونية في بداية القرن ال ٢١ وغالبا ما تكون نسخة من التجارة الإلكترونية (وإلى، ٢٠١٨)، وهناك علاقة مباشرة بين الحكومة الإلكترونية والحوكمة الإلكترونية حيث أن الحكومة الإلكترونية هي أداة الحوكمة الإلكترونية في تفعيل دور المواطن وبناء آليات المحاسبة والشفافية والنزاهة (Monga, 2008).

كما تعتبر **الحوكمة الإلكترونية** موضوع واسع يتعامل مع نطاق كبير من العلاقات والشبكات داخل وخارج الحكومة فيما يتعلق باستخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما تتخطى تعريف وتقييم آثار التكنولوجيا على ممارسة وإدارة الحكومات والعلاقات بين الموظفين الحكوميين والمجتمع ككل، مثل التعاملات مع الهيئات والمؤسسات الحكومية والغير حكومية أو شركات القطاع العام أو الخاص(Jayanti S. et al., 2011). كما عرف (Monga, 2008) الحوكمة الإلكترونية بأن يمكن اعتبارها أشمل وأعم من الحكومة الإلكترونية حيث الأولي تركز بقدر كبير علي تحسين الكفاءات الإدارية والحد من الفساد الإداري وأيضا تعتبر الحوكمة الإلكترونية هي تقييم وتوجيه لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لدعم المنظمة ورصد هذا الاستخدام لتحقيق الخطط (Wilkin, C. L. et al., 2013). كما تعتبر **حوكمة الجامعات** عنصراً رئيسياً في الاهتمام بإصلاحات التعليم الجامعي في جميع أنحاء العالم. وهو مفهوم جديد نسبيا طوره كلارك كإحدى طرق التصنيف الأولي في العالم لمعرفة قيام الجامعات وأنظمة التعليم العالي بتحقيق أهدافها وأسلوب إدارة منظماتها ورصد انجازاتها (احمد، ٢٠١٢).

ومما سبق يعرف الباحثين **الحوكمة الإلكترونية للجامعات** بأنها المعيار الحقيقي لتطور المجتمعات بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة معلوماتيا وتكنولوجيا من خلال استخدام نظام تقني متطور يقضي على الروتين والفساد الاداري من خلال وضع خطة استراتيجية للحوكمة الإلكترونية تتواكب مع الخطة الاستراتيجية للجامعة بالإضافة تشمل المراقبة والشفافية والمشاركة الإلكترونية والمساءلة والعدالة لما له أثر فعال على تحقيق استدامة تميز الأداء الجامعي.

متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية في المؤسسات بصفة عامة (بشير، ٢٠٠٧) والجامعات بصفة خاصة:

- تأهيل كوادر بشرية في اللغة وتكنولوجيا المعلومات لتشغيل الجامعات.
- توفير بنية تحتية قوية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- إنشاء شبكة إنترنت لربط الجامعات والجهات التعليمية المنوط بها.
- الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات كشرط تفرضه الجهات الرقابية والإشرافية مثل التوقيع الالكتروني وطرق التدريس الحديثة.
- وضع خطة مالية وتشغيلية وتمويلية لتكنولوجيا المعلومات.

- الادراك بأن مسؤولية الحوكمة الإلكترونية تقع على مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية بالجامعة.
- المواءمة بين استراتيجية الجامعة واستراتيجية الحوكمة الإلكترونية.
- توفير الحافز القوي للأفراد لإنجاح عملية التحول ورفع مستوى الأداء الجامعي.
- توفير قاعدة بيانات متكاملة وواسعة لتعزيز جهود الرقابة وحماية أمن وسرية المعلومات بالجامعات.

معايير تطبيق الحوكمة الإلكترونية:

يمكن تلخيص معايير الحوكمة الإلكترونية حيث يوجد العديد من المعايير ومن الصعب الاتفاق على معيار محدد لان تختلف طبيعة تطبيق الحوكمة الإلكترونية الفعلية من حالة البلد وطبيعة المؤسسة التي تطبق فيها ومدى جاهزية البنية التحتية من التطبيق، ويمكن الاشارة إلى المعايير التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية وهي:

- **الخطة الاستراتيجية:** تحديد الرسالة والرؤية والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة وتعتبر خطة لقيادتها من وضعها الحالي إلي المستقبلي على المدى المتوسط أو الطويل (Ojo, A., et al., 2006).
- **المشاركة الإلكترونية:** هي نشر المعلومات إلكترونيا من خلال الرسائل الإلكترونية والنصية وغيرها من الوسائل الإلكترونية، لذلك الأمر يتطلب قاعدة بيانات واسعة النطاق تتميز بالسرعة والموثوقية والفعالية لتعزيز الحوكمة الإلكترونية (Rahman, M. M. et al., 2011).
- **المساءلة:** متابعة تطبيق التعليمات والأنظمة والقوانين على جميع العاملين (Corcoran, 2004).
- **الشفافية والإفصاح الإلكتروني:** تعتبر مواقع الويب أنظمة ذات كفاءة وفعالية لتقديم المعلومات والخدمات، ويمكن لأصحاب المصالح من المؤسسات الوصول للمعلومات المتعلقة باحتياجاتهم من خلال مواقع الانترنت المختلفة.
- **المتطلبات الادارية والتكنولوجيا:** يعتبر العنصر البشري من العوامل الاساسية التي تحدد قدرة المؤسسة على تطبيق الأفكار والرؤى إلى واقع بما يمكنها من الابتكار والمنافسة، وتساهم تكنولوجيا المعلومات في تنمية القيادات الإدارية وتمكينهم من أداء أعمالهم بكفاءة(Hanna,2007) . كما تعتبر الإدارة الإلكترونية نظاماً متكاملاً من المكونات التقنية والمعلوماتية والتشريعية والبشرية، لذا فإن تطبيقها يستلزم العديد من المقومات المتكاملة (نجم، ٢٠٠٩).

مراحل تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات:

نظراً لأهمية الحوكمة الإلكترونية في الجامعات حيث أنها تعتمد على القوانين والتشريعات ومعايير التميز على كافة أقسام الجامعة على أساس المساءلة والمشاركة الإلكترونية، والشفافية، الذي بدورة يحقق أهداف الجامعة (ناصر، ٢٠١٥)، ولضمان تطبيق مبادئ الحوكمة فقد أوصت دراسة (محمود، ٢٠١٦) بالإسراع في تطبيق الحوكمة الإلكترونية لما لها من دور فعال في رفع كفاءات الجامعات، ويمكن تحديد مراحل تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات كما يلي:

شكل (٢) يوضح مراحل تطبيق الحوكمة الالكترونية بالجامعات.

- **مرحلة التعريف بالحوكمة الإلكترونية الجامعية:** هي البداية وتعتبر أهم مرحلة لأنها تفرق بين الحوكمة الإلكترونية كثقافة وكأسلوب إداري يتم الالتزام به، وتوضيح فوائدها وأبعادها ووسائلها.
- **بناء البنية الأساسية للحوكمة الالكترونية:** تعتمد على بناء بنية تحتية للحوكمة الإلكترونية تتناسب مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمتغيرات التكنولوجية السريعة (العريني، ٢٠١٧).
- **وضع خطة استراتيجية للحوكمة الإلكترونية وتحديد زمن للقياس:** تحتاج لوضع برنامج زمني وخطة استراتيجية محدد بها المهام والصلاحيات والالتزام بها، لتحقيق الأهداف المرجوة.
- **مرحلة تنفيذ الحوكمة الالكترونية:** هذه المرحلة تبدأ بقياس مدى رغبة واستعداد كافة الاطراف لتطبيق الحوكمة الإلكترونية (ناصرالدين، ٢٠١٢).
- **مرحلة المتابعة والتطوير:** آخر مرحلة ويتم التأكد من تنفيذ وتطبيق الحوكمة الإلكترونية من خلال المراقبة والمراجع الداخلية والخارجية والتدقيق في آلية تنفيذ العمليات الإدارية (سليلاتي، ٢٠١٧).

مقارنة مرجعية بين تطبيقات الحوكمة الإلكترونية (UN, 2018):

جدول (1) مقارنة مرجعية بين تطبيقات الحوكمة الإلكترونية

الرقم	تطبيق الحكومة الالكترونية	الوصف
١	مركز اتصالات الرئيس في تركيا https://www.cimer.gov.tr	تمكين المواطنين الأتراك من تقديم الالتماس والسعي للحصول على المعلومات إلكترونياً أو من خلال القنوات الهاتفية، والذهاب للمكاتب الفيدرالية والإقليمية.
٢	الوصول عن بعد لخدمات الإنترنت في غانا http://gifec.gov.gh/	بنية تحتية مبتكرة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مدعومة بالطاقة الشمسية التي تمكن من الاتصال بالمناطق الأكثر بعداً.
٣	خدمة دعم الرسائل القصيرة Text4Baby في أمريكا https://www.text4baby.org	تنشر Text4Baby المعلومات للأمهات المتوقعين والجدد بشأن الأم وعناية الطفل.

الرقم	تطبيق الحكومة الالكترونية	الوصف
٤	إدارة اتصالات الكوارث والوقاية والاستجابة في مدغشقر http://www.mid.gov.mg/	تقوم المبادرة بالتنسيق الفعال بين البرامج المرتبطة بالاستجابة للطوارئ والإغاثة (تغطي التخطيط والاستجابة والوقاية).
٥	أجهزة الإنذار المبكر بالفيضان في أوغندا	تم اختبار منطقة بوتاليجا في شرق أوغندا، والتي تتكون من حوض ما نافوا، وتركيبها بنجاح مع مثل هذه التدابير الخاصة بإنذار الفيضان.
٦	نظم الرصد والإنذار المبكر في بوتان، المرونة الإلكترونية في اليابان/ hydromet.gov.bt، http://www.unescap.org	تقديم الإنذارات ومعلومات التهديد بشأن الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية والثلوج والإنذارات المبكرة الجليدية في بوتان وبالمثل، فإن المبادرة في اليابان تغطي التدابير المتخذة للتعامل مع كارثة تسونامي.
٧	حالتا سريلانكا وشيلي: التأهب للكوارث: كشف المستشعرات للإنذار المبكر:/ ttp://www.shoa.cl/php/inicio.php	يتم بث رسائل الإنذار المبكر القائمة على حدوث الزلازل من خلال شبكة الهاتف المحمول وبالمثل، في حالة سريلانكا يساعد تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصمم خصيصاً في تنسيق أعمال الإغاثة أثناء الكوارث.
٨	التأهب والاستجابة للكوارث في قطر: تم تمكين وسائل التواصل الاجتماعي بواسطة الذكاء الاصطناعي http://aidr.qcri.org/	جمع وتحليل وإعداد التقارير والتغريدات والمعلومات المتعلقة بالأزمات البشرية/الكوارث من قنوات التواصل الاجتماعي.
٩	تبادل معلومات منطقة هلسنكي (HRI) http://www.hri.fi/en/	تدمج خدمة الويب وتوفر بيانات وصول سريعة ومفتوحة بين بعض الدول
١٠	كوريا الجنوبية: تحسين إدارة النفايات في سيول باستخدام السلال الذكية http://gov.seoul.go.kr	قامت بلدية سيول بتركيب خمسة وثمانين سلة مهملات مدمجة تعمل بالطاقة الشمسية يمكنها توصيل المعلومات حول تعبئة النفايات وإدارتها بشكل فعال.

المصدر: un,2018

الوضع الحالي للحوكمة الإلكترونية في افريقيا (linnar viik at el., 2019):

تعتبر افريقيا قارة متنوعة، حتى لو كانت الاختلافات الإقليمية كبيرة، فمعظم الدول لم تستخدم الامكانيات الكاملة للتكنولوجيا الرقمية، ودول أخري قد تكون متقدمة في الاستخدام، حيث توجد اختلافات كبيرة بين البلدان من حيث المناطق الحضرية والريفية حيث في مثل تلك المناطق التي يظهر بها مراكز حضرية رئيسية يتمكن الأشخاص من الاتصال بالإنترنت من خلال شبكات قيد التشغيل 4G & 3G بالإضافة إلى زيادة السعي في التطوير في الخدمات العامة والخاصة كل ذلك يحتاج إلى شرح للوضع الحالي للحوكمة الإلكترونية في الدول افريقيا فعلي سبيل المثال ناميبيا تعتبر متقدمة جداً في امكانية تشغيل قواعد البيانات كعنصر أساسي للحوكمة الالكترونية، بينما نيجيريا تعتبر متقدمة في تطبيق الهوية الإلكترونية من قبل الهيئة الوطنية لا دارة الهوية، في حين تطمح كرواندا في وصول الانترنت إلى السكان، ويوجد في موركو عدد كبير من الخدمات الإلكترونية العامة، وتعتبر بلدان افريقيا في طريقها إلى تطوير الحوكمة الإلكترونية مع تحديد كيفية تنفيذها. والجدول التالي يوضح البلدان الافريقية الأكثر تطبيقا للحوكمة الإلكترونية والهوية الرقمية كما يوضح مؤشرات ترتيب تلك البلدان في تطبيق الحوكمة الالكترونية.

جدول (٢) يوضح موقف الدول الافريقية من الحوكمة الإلكترونية والهوية الرقمية

الدولة	المؤشر	التعليقات على الحوكمة الالكترونية	الهوية الرقمية
Seychelles	838 G1	لم يتم العثور على مبادرات موثقة.	تستخدم الهوية الإلكترونية الوطنية في المعاملات البعيدة والوصول إلى بوابة الخدمات الالكترونية.
Mauritius	567 G1	تسعي إلى تكوين شعب متعلم من خلال تكنولوجيا المعلومات حيث أوضحت الحكومة بأن تحديد الحوكمة الإلكترونية هي مبادرة رئيسية يمكن من خلالها تغيير خارطة الطريق لتتفاعل الحكومة مع المواطنين وتحديد طبيعة العلاقات بين الادارات والوزارات. وتسعي الحكومة إلى تقديم خدمات للمواطنين والشركات على مدار الساعة طوال ايام الأسبوع. - كما تسعي إلى تعزيز القدرة التنافسية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتتماشي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع استراتيجية الحكومة الذكية. صنفها المنتدى الاقتصاد العالمي في العام الماضي كثالث أفضل دول بخصوص تكاليف الاتصال بالإنترنت. تضمن استراتيجية الحكومة الإلكترونية لMauritius ما يلي: مبادرات (open government data) لتمكين المواطن والشركات ببناء وتحليل البيانات لتطوير التطبيقات. كما ستشمل صناعة البرمجيات مفتوحة المصدر..	تعتمد بطاقة الهوية الإلكترونية الوطنية علي شريحة بطاقة ذكية مرتبطة بقاعدة بيانات السكان لتكون مصدر للمعرفة ووثيقة اثبات للهوية، ويمكن من خلالها السماح لخدمات الكترونية آمنة ومعاملات موثوق بها. وفي عام ٢٠١٥ أعلنت الادارة العامة RGD لتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع MERP لتقديم الخدمات الإلكترونية وتسهيل عملية الدفع الالكتروني، والبحث الالكتروني من خلال الوثائق المسجلة.
South Africa	537 G1	أنشأت حكومة جنوب أفريقيا الهيئات القانونية لتنسيق تنفيذ المشاريع الحكومية. من بينها وكالة تكنولوجيا المعلومات (سيتا) ومجلس مسؤولي تقنية المعلومات الحكومية (مجلس جيتو). تنفيذ وصيانة تكنولوجيا المعلومات في القطاع العام. ويتكون مجلس GITO من مسؤولي تكنولوجيا المعلومات على الصعيد الوطني والإقليمي وهو المسؤول عن توحيد وتنسيق مبادرات تكنولوجيا المعلومات في الحكومة والحكومة الإلكترونية، تعتمد خدمة التوصيل في	أقامت حكومة جنوب افريقيا برنامج تجريبي لتطبيق بطاقة الهوية الوطنية الذكية في المعاملات مع بنوك الدولة. وقد تكون مدة نشر الهوية الذكية خلال ٧ سنوات. بعض أهداف عام ٢٠١٦ طبق وزير الداخلية مشروع ٥،٨ مليون سجل ولادة ليكون مرقمين في السنه. سيتم فهرسة السجلات بواسطة الهوية الرقمية لسهولة الاسترجاع . ويمكن الاستطلاع علي السجلات الإلكترونية والوصول إليها من قبل أكثر من شخص في وقت واحد.

الدولة	المؤشر	التعليقات على الحوكمة الالكترونية	الهوية الرقمية
		جنوب إفريقيا ،على G2G (حكومة إلى حكومة)،G2BC (حكومة إلى أعمال ومواطن) و G2C(من حكومة إلى مواطن). خدمة مطورة يتم تسهيل التسليم من خلال بناء الحوكمة الإلكترونية. المبادرات: مشروع كيب جيتواي ، مبادرة تقنية المعلومات (CITI) ومراكز الاتصالات في المناطق الريفية في جنوب إفريقيا، School Net جنوب إفريقيا مشروع منظمة شبكة العقل، و e-Natis نظام إدارة المركبات والنقل عبر الإنترنت برنامج العدالة لتحسين العمليات القضائية ونظام (NAAIRS) لتسهيل الوصول إلى الجمهور بواسطة السجلات المأرشفة.	
Morocco	371 G1	الحكومة الإلكترونية المغربية - الهدف الرئيسي هو استخدام مشاريع الحوكمة لتحديث الحكومة المحلية والوكالات الحكومية التي تقدم خدمات للمواطنين والشركات. يؤدي هذا إلى تفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إعادة تكوين عمق العمليات، وجعلها أكثر فاعلية وكفاءة ، ومجهزة بالكامل نحو خدمة المواطنين والشركات، ويوجد حاليا أكثر من ٨٠ خدمة إلكترونية.	بطاقة الهوية الوطنية هي هوية مواطني المغرب. تعتبر وثيقة رسمية تسمح لأي مواطن لإثبات هويته. بطاقة الهوية الوطني لها شكل بطاقة ائتمان وقد زعم أنه البيو مترية ويوفر شهادة الولادة للمواطنين، وشهادة الإقامة، ومستخرج المولد والجنسية.
Tunisia	363 G1	لتعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في تونس بدأت الحكومة مبادرتين رئيسيتين لشجع الشركات التونسية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وزيادة إنتاجيتهم وخلق متخصصين ومراكز البحوث ومجمعات التكنولوجيا لتعزيز المشاركة بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص. أدت هذه الاجراءات إلى نجاح استخدام واسع النطاق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كتطوير للأداء، وتحسين الإنتاجية الوطنية وظهور سلع جديدة قابلة للتصدير ذات قيمة مضافة عالية (المنتجات الرقمية). في عام ٢٠٠٠ ، الحكومة التونسية أنشأت الوكالة	أطلق المسؤولون التونسيون ملف بطاقة الهوية الإلكترونية وانتقلت إلى جوازات السفر البيو مترية بنهاية عام ٢٠١٦.

الدولة	المؤشر	التعليقات على الحوكمة الالكترونية	الهوية الرقمية
		الوطنية لشهادات الكمبيوتر (NACC) المسؤولة عن وضع الإطار القانوني الذي سيحكم الأنشطة الرقمية التونسية. كان هذا الكيان مفيدة في التنفيذ السريع في عام ٢٠٠١ للتوقيع والدفع الإلكتروني وإنشاء الدينار التونسي الرقمي . ولتنفيذ الحوكمة الإلكترونية في تونس تعتمد علي خطوتين هما : إنشاء هيكل للحوكمة، تحديد استراتيجية طويلة المدي ٢٠٠٩.	
Cape Verde	361 G1	بدأت أولى خطواتها في مجال الحوكمة الإلكترونية بحلول عام ١٩٩٨. في ما يقرب من ٢٠ عاما. تم الانجاز العديد من الأهداف كشبكة اتصالات خاصة ومركز بيانات، مصنع لتطوير البرمجيات، أكثر من ٧٠ تطبيق للحوكمة الإلكترونية.	نفذت بطاقة الهوية الوطنية الإلكترونية في عام ٢٠١٤ ،ودمج التخزين الإلكتروني للقياسات الحيوية، معلومات تقنية، صورة رقمية، بصمات الأصابع ، التوقيع الرقمي.
Botswana	359 G1	تواجه الخطة الاستراتيجية للحكومة الإلكترونية الكثير من تحديات البنية التحتية، حيث تفتقر إلى مجموعة متنوعة من الواجهة الأمامية لتطبيقات الحوكمة الإلكترونية التي تمكن المواطنون الوصول إليها	حكومة بوتسوانا في ٢٠١٧اختيار المقاول مورفو لجنوب أفريقيا لتطوير المقاييس الحيوية منصة لجميع متطلبات التعرف على الدوائر الحكومية المختلفة. حاليا في المرحلة الرابعة من المشروع الأصلي
Egypt	338 G1	تسعي وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات جاهدا إلى تطبيق استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠٣٠ في مصر ، وتحقيق الاقتصاد الرقمي من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير الازدهار والحرية والعدالة الاجتماعية للجميع وتهدف إلى تطوير ملف مجتمع قائم علي المعرفة والاقتصاد الرقمي المعتمد علي الوصول العادل ومنخفض التكلفة. وتخطط الحكومة لتكوين مجتمع مبدع ومبتكر ذات معرفة لتحقيق الاهداف الوطنية، ويبدوا التحول التكنولوجي في مختلف مراحل التعليم، وتوفير التدريب لرفع كفاءة المعلمين والإداريين، ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، وصول التكنولوجيا الحديثة عالي السرعة إلى المدارس.	المبادرة الوحيدة التي تم الوصول إليها عام ٢٠١٤ للزعيم مورفو بتوقيع عقد مع المنظمة العربية لإنتاج بطاقات الهوية الوطنية الإلكترونية بمصر. وفقا لذلك في عام ٢٠١٤ كان من المخطط أن تكون بطاقة الهوية المصرية مصممة لتكون من أكثر المواقع أمانا في العالم ، بالإضافة إلى أنها تضمن شريحة ذكية تتيح خدمات الكترونية رقمية كما أنها يجب أن تضمن في الاستخدام ميزات الأمان والحماية.

الدولة	المؤشر	التعليقات على الحوكمة الالكترونية	الهوية الرقمية
Ghana	336 G1	إطار التشغيل البيني للحكومة الإلكترونية في غانا (E-GIF) عبارة عن مجموعة من السياسات والمعايير الفنية والمبادئ التوجيهية التي تغطي طرق تحقيق إمكانية التشغيل البيني لبيانات القطاع العام وموارد المعلومات، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعمليات الأعمال الإلكترونية.	تمكين بطاقات الهوية الإلكترونية الوطنية الغانية، تحديد الأفراد على أساس المعلومات البيو مترية ، على وجه التحديد بصمات الأصابع. تحمل البطاقة أيضًا توقيع حامل البطاقة.
Kenya	301	كينيا هي حالة ناجحة لتطبيق للحوكمة الإلكترونية، حيث تم التخطيط لها في ٢٠١٣ & ٢٠١٥، أدت بالفعل إلى منصات جديدة للحكومة الإلكترونية هذه: موقع الكتروني، منصة الإلكترونية للمواطن، بيانات مفتوحة منصة تحتوي على بيانات التعداد وتقارير حكومية المحلات التجارية هؤلاء يحتاجون إلى تكنولوجيا المعلومات الفردية	الهوية الإلكترونية، أمر أساسي للأنشطة المدنية. في عام ٢٠١٥، خططت Master Card إلى تطوير البطاقة الذكية مع البنوك التي سيتم استخدامها لدفع الخدمات الحكومية
Namibia	292 G1	دعم مشروع منصة الحكومة الإلكترونية التي يمكن لأصحاب المصلحة أن يتعاونوا من أجل تطوير خطة العمل لتقديم خدمات حكومية عبر الإنترنت على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع من خلال "محطة واحدة" للاستفادة من المواطنين والشركات والمؤسسات الحكومية حد سواء. الإنجاز المتوقع ٢٠١٨.	تحتوي الهوية الوطنية على ميزات أخرى رقم التعريف الشخصي، لون العين، القياسات الحيوية (بصمات الأصابع) ، التعريف الشخصي رقم يحتوي على تاريخ حامل البطاقة تاريخ الميلاد مكتوبًا بالخلف (YYYY-MM-DD)، ناميبيا هي من بين عدد قليل من البلدان في إفريقيا تقوم برقمنة سجل السكان.
Rwanda	216 G1	مشروع رواندا أون لاين للاستفادة من جميع الخدمات الحكومية عبر الإنترنت. الخدمات عبر الإنترنت بحلول نهاية عام ٢٠١٧، تجنب قوائم الانتظار الطويلة من طالبي الخدمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إنترنت G٤ ستغطي التغطية ٩٥٪ من البلاد بحلول عام ٢٠١٧	نظام الهوية الوطنية في رواندا هو واحد من الأكثر تقدمًا في الأداء في أفريقيا. وفقا للبنك الدولي، في ٢٠١٧ أكثر من ٩٥٪ تم تغطية تحقيق السكان المؤهلين. الهوية الوطنية لرواندا هي بطاقة آمنة مع رمز شريطي ثنائي الأبعاد على الظهر ولكن بدون شريحة تخطط رواندا قريبا لإدخال بطاقة ذكية متعددة الأغراض ، الميزات التي تمكن التحقق لبيومتري والميزات المقروءة.

المصدر: (Linnar Viik, et al, 2019)

مجموعات مؤشرات بترتيب الدول الافريقية حسب جاهزيتها للحوكمة الالكترونية:

Group 1	292- 840 points
Group 2 -Tier 1	207 -292points
Group 2 -Tier 2	142- 207 points
Group 2 -Tier 3	97-142 points
Group 3	97

جدول (٣) يوضح مؤشرات ترتيب الدول الافريقية لمدي جاهزيتها للحوكمة الإلكترونية

الدولة	المجموعة	المؤشر
Seychelles	G1	838
Mauritius	G1	567
South Africa	G1	537
Morocco	G1	371
Tunisia	G1	363
Cape Verde	G1	361
Botswana	G1	359
Egypt	G1	338
Ghana	G1	336
Kenya	G1	301
Namibia	G1	292
Rwanda	G1	216
Algeria	G2-T1	304
Zimbabwe	G2-T1	267
Nigeria	G2-T1	265
Lesotho	G2-T1	240
Tanzania	G2-T1	228
Swaziland	G2-T1	212
Uganda	G2-T1	222
Benin	G2-T1	209
Cote d´Ivoire	G2-T2	289
Gabon	G2-T2	332
Senegal	G2-T2	281
Zambia	G2-T2	240
Mozambique	G2-T2	164

الدولة	المجموعة	المؤشر
Sao Tome and Principe	G2-T2	101
Burkina Faso	G2-T2	154
Madagascar	G2-T2	164
Angola	G2-T2	144
Togo	G2-T2	162
Mali	G2-T3	264
Sudan	G2-T3	183
Libya	G2-T3	218
Liberia	G2-T3	163
Cameroon	G2-T3	237
Gambia	G2-T3	251
Ethiopia	G2-T3	138
Comoros	G2-T3	81
Congo	G3	170
Malawi	G3	155
Guinea	G3	178
Mauretania	G3	156
Democratic Republic of Conge	G3	134
Sierra Leone	G3	127
Guinea Bissau	G3	124
Chad	G3	114
Burundi	G3	110
Equatorial Guinea	G3	94
Niger	G3	94
Djibouti	G3	78
South Sudan	G3	74
Somalia	G3	55
Central African Republic	G3	31
Eritrea	G3	14

المصدر : (Linnar Viik et al, 2019)

أهم التقنيات السريعة في مجال الحوكمة الإلكترونية:

جدول (٤) تقنيات أسرع في مجال الحوكمة الإلكترونية بالجامعات

الرقم	التقنية	الوصف/التطبيق
١	بيانات، تطبيقات وتحليلات ذكية.	يتضمن تطبيقات مؤتمتة تربط بين المؤسسات العامة والمواطنين في مجالات مثل حجز التذاكر والتوثيق والتي يتم تمكينها أيضاً بواسطة تسهيلات الدفع الرقمية والتحليلات ومميزات إنشاء التقارير.
٢	الذكاء الاصطناعي وأتمته العملية الروبوتية.	تطبيق ومحاكاة قدرة معالجة الدماغ البشري على التعلم الآلي، وصنع القرار وحل المشكلات.
٣	التكامل المادي السيبراني والحوسبة المتطورة و"الأشياء" الذكية.	يجري تطويرها من إنترنت الأشياء (IOT) فهي تحول دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة المتطورة والبيانات المستندة إلى المستشعر من أجل المراقبة والتحليل الفعال.
٤	الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR)	تمكن من تصور السيناريوهات وتحسين دقة صنع القرار.
٥	الأداء العالي والحوسبة الكمومية.	فهم التعقيدات والكشف عن الشذوذ في البيانات التي تم جمعها في مجالات القطاع العام مثل الطب والتنبؤات الاقتصادية وتدفقات حركة المرور والأرصاد الجوية وجمع الضرائب. تمكن الحوسبة الكمومية من حساب نتائج مختلفة في وقت واحد وتزيد من قوة الحوسبة.
٦	تقنيات البلوكشين ودفتر الأستاذ الموزع.	تحسن من طرق تخزين المعلومات بشكل موزع.

(المصدر: UN,2018)

ثالثا: استدامة تميز الأداء الجامعي:

يعتبر الطالب المستهلك والعميل الأساسي الجامعة لذلك علي تلك الجامعية يجب أن تجعل التعليم مرتكزا علي الطالب وتسعي لتحقيق رضاه حول الخدمة التعليمية المقدمة (Qureshi et.al., 2010) وهذه ما تقوم علية العديد من الجامعات الاجنبية. ويعتبر تميز الأداء الجامعي هو القدرة علي تحسين الأداء في كافة المجالات في الجامعة والتي تشمل إدارة المواهب، التحفيز، الابداع، ومشاركة الأفراد، تحسين مستوي المخرجات لتحقيق توقعات اصحاب المصالح (Qawasmeh, F. M. et.al, 2016)، كما يمكن تعريفة بأنه التوفيق بين مدى فاعلية تحقيق الأهداف وكيفية استغلال الموارد. وعرفت المنظمة الاوروبية للجودة التميز بأنه تميز في الأداء وخدمة العملاء وتحقيق المنافع لأصحاب المصالح وغيرهم ويتحقق ذلك بالقيادة التي تقوم بتوجيه الاستراتيجيات والسياسات والموارد البشرية وإدارة العمليات. ولكي تحقق الجامعة الاستدامة لا يكفي أن تقدم مقرر فقط في التنمية المستدامة ولكن يجب ان تنعكس الاستدامة على العديد من المجالات الأساسية ومنها المنهج والبحث والمجتمع.

ويمكن تعريف التعليم من أجل الاستدامة طبقاً لهيئة ضمان الجودة بالمملكة المتحدة (Agency for Higher Education, 2014)، بأنه عملية تزويد ودعم الطلاب بالمعرفة والفهم والمهارات المطلوبة لسوق العمل بطريقة تحمي المصالح الاقتصادية والاجتماعية

والبيئية لكل من الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية. كما عرفته UNESCO بأنه عملية تعليم قائمة علي معايير ومبادئ الاستدامة، وترتبط بكل مستويات التعليم وتؤكد علي ضرورة تقديم تعليم متميز، وتحقيق التنمية البشرية المستدامة(Disterheftet, 2013). ولكي تكون الجامعة مستدامة يجب أن يكون لديها رؤية للاستدامة وتستخرج منها رسالة للاستدامة، بالإضافة لذلك يجب أن يكون هناك لجنة للاستدامة بالجامعة لتؤسس وتصدق على سياسات وأهداف الاستدامة المتوافقة مع رسالتها، كما يجب أن يكون هناك شبكات اتصال مع الجامعات الأخرى للمشاركة في طرق الاستدامة المختلفة، وأخيراً استراتيجيات الاستدامة للجامعة يجب أن تدمج في التدريس والبحث والتوعية والمشاركة (Bajrachary, 2015).

خطوات عملية الاستدامة في الجامعات (Vagnoniand, 2015) وهى:

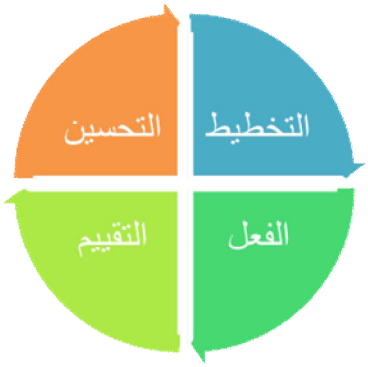

شكل (3) يوضح خطوات عملية الاستدامة في الجامعات

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على (Vagnoniand, 2015)

- **التخطيط**: يجب أن يرتبط التخطيط بالرؤية والرسالة والاستراتيجية والتكوين التنظيمي لتحقيق أهداف الاستدامة، كما يجب أن يكون هناك تنسيق بين التطبيقات المختلفة للاستدامة.
- **الفعل:** يشير ذلك إلى التعليم والبحث والتطبيق، أي تقديم برامج استدامة والابداع في المنتجات والعمليات والتكنولوجيا لتقليل الأثر البيئي .
- **التقييم** :تتطلب هذه الخطوة إعداد عدد من المؤشرات لقياس الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للجامعة.
- **التحسين:** ليس مجرد تطبيق عملية تحسين لأداء الجامعة فقط، ولكن يشمل إعداد التقارير للإشارة إلى انجاز الجامعة في الاستدامة، واجراء عمليات المقارنات المرجعية.

معايير التميز الأكاديمي في الجامعات (فاطمة،٢٠١٨):

- **الاستقلالية**: الاستقلال العلمي والإداري والمالي والفني حيث تقوم الجامعة بتنظيم شؤنها الداخلية مع تحقيق استقلاليتها في اختيار مناهجها وقبول الطلاب وتقييم هيئة التدريس.

- **الحرية الأكاديمية**: تعني الحرية في التعليم والبحث العلمي ومناقشة القضايا بحرية بالإضافة إلى ضمان النقد البناء وابداء رأي أعضاء هيئة التدريس.
- **تكوين مجتمع التعليم**: اعادة النظر لمفهوم التعليم لتخطي المفهوم الضيق وهو أسوار الجامعة.
- **الانتاجية**: من أهم معايير تميز الجامعة حيث تركز على جميع عناصر الجامعة من هيئة تدريس وطلبة واتباع طرق التطوير في الانتاجية من خلال ساعات التدريس والمنهج وارتباطه بمتطلبات سوق العمل.
- **التعددية في مصادر المعرفة:** أي قدرة الجامعة على تطوير نفسها والبنية المعرفية والقدرة على البحث من خلال مصادر مختلفة للمعرفة من خلال الاستثمار في التكنولوجيا.
- **الجودة التربية:** تطبيق ثقافة الجودة في اسلوب التعليم بالتطوير المستمر لكل أقسام الجامعة.
- **المستقبلية**: التركيز على المستقبل من خلال الأهداف والرؤية والاستراتيجية.
- **الابتكارية في أساليب التدريس**: وهو الابتكار في طرق التدريس ومراعاة مختلف قدرات الطلاب العقلية.
- **انتاج وتوظيف وإدارة المعرفة:** استيعاب التغيرات العالمية للتعرف علي الاتجاهات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. حيث تقوم الجامعة بتوظيف تلك المعارف واعادة انتاجها.
- **ديموقراطية الإدارة والجامعة:** تعني وجود قائد متميز يستطيع التكيف مع التغيرات البيئية السريعة ويمتلك الرؤية في الادارة المستقبلية.
- **المعالجة التربوية للتوترات الثنائية في بناء الشخصية:** المقصود ربط الجامعة من خلال الماضي بالحاضر والمستقبل وتفعيل الابتكار لمعالجة المشاكل وخلق حلول تربوية لحلها.
- **القابلية للتغيير والتقويم الذاتي وإعادة الهيكلة:** المراجعة الدورية للتقويم الذاتي لبرامجها العلمية وقدراتها المادية وبنية النظام التعليمي واعادة الهيكلة التي تتماشى مع التغيرات.
- **التنافسية**: نتيجة للمنافسة الحادة بين كافة القطاعات الاقتصادية والخدمية يتطلب على التعليم الجامعي احداث تغيرات استراتيجية في سياساتها للحصول على الاعتماد المالي اللازم لتحقيق التميز وجذب الطلاب.
- **الشراكة المجتمعية**: وهي توسيع المشاركة المجتمعية في إدارة الأنظمة التعليمية للتعاون بين القطاع العام والخاص واشراك المجتمع المدني والمحلي ورجال الأعمال في الحوار الثقافي حول السياسات التعليمية.
- **الافتراضية**: أي الوجود الافتراضي للجامعة بجانب المادي الملموس ويكون من خلال التواجد على شبكة الانترنت لإتاحة الفرص التعليمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل خدماتها وبرامجها التعليمية.

بعض التجارب لجامعات عالمية اعتماد علي تميز الأداء الجامعي(EFQM, 2003):

تجربة الجامعة الامريكية بمصر: (الجامعة الامريكية بمصر،٢٠١٤) تقدم الجامعة الامريكية بمصر الدعم اللازم للطلاب من خلال توفير بيئة اكاديمية التي تساعد على التميز حيث تضم مكتبة الجامعة عدد كبير من الكتب البحثية الاجنبية، كما تقدم المنح الدراسية الكاملة إلى الطلاب المتميزين وتوفر مجموعة من الانشطة للطلاب كما توفر أكبر عدد من المؤتمرات والندوات للاستفادة الكاملة للطلاب. ونظرا للتنوع الكبير بالجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية فإن الهيئات المعنية باعتماد الجامعات تستخدم معايير على نطاق واسع وشامل في تقويم الجامعات والبرامج علي أن تضمن المعايير العامة التي يجب توافرها في أي جامعة تعليمية ومن معايير الاعتماد الجامعي بالولايات المتحدة ما يلي:

- إمكانيات تحقيق أهداف الجامعة.
- مؤشرات ودلائل للاستمرار في تحقيق أهداف الجامعة.
- البرهنة العلمية عند تحقيق أهداف الجامعة.
- تشجيع التغيير والتطوير.
- استخدام سياسات واجراءات مناسبة لاتخاذ القرارات.
- تطوير الجودة الاكاديمية.
- الاستعداد للمساءلة العامة.
- ممارسات اعادة تقييم الاعتماد المستمر.

تجربة أستراليا في التميز: ركزت الحكومة الأسترالية على تطوير القطاع التعليمي ليكون قطاعا له مكانته البارزة على المستوى الدولي وذلك بالتأكيد على تكيف واستجابة الجامعات للتغيرات العالمية والاهتمام بجودة البحث العلمي والتعليم ونتيجة لاهتمام غرب الحكومة الأسترالية بالتعليم الجامعي لما له أهمية كبيرة في بناء المجتمع ودعم القدرة الاجتماعية فكانت من أهم أهداف التعليم الجامعي الاسترالية هو:

- تحفيز وتطوير قدرات الأفراد من خلال الانجاز على المستوى الشخصي والمشاركة الفعالة والإسهام المجتمعي.
- توفير المعرفة والفهم لاستفادة المجتمع الاقتصادي الوطني.
- التمكين من التعليم والتكييف مع المتطلبات الاقتصادية المعتمد على المعرفة محلياً ودولياً.
- تنمية روح الفريق والتعاون والنشاط.

وتسعى جامعة غرب استراليا إلى تحقيق التميز الدولي من خلال رؤية واضحة لدورها كمؤسسة عالمية لها قيمتها، ولتحقيق ذلك قامت الجامعة بمراجعة كافة الخطط الاستراتيجية والبرامج الأكاديمية، وخلال ذلك ركزت على مبادئ أساسية وهي الكفاءة واكتساب المهارات والحرية الأكاديمية والجودة والتكيف والابتكار والمعايير الاخلاقية وصنع القرار والمبادئ والتعليمية.

تجربة جامعة مانشستر في التميز: تسعى جامعة مانشستر إلى تحقيق الأهداف التي تشمل رسالتها التي وضعتها في 1996 إلى مواصلة التميز في التعليم والبحث العلمي وطرق التدريس. **ومن أهم أهداف جامعة مانشستر:**

- دعم وتركيز جهود بحوث الجودة العلمية للجامعة بالبحوث المتعلقة بالجودة العالمية وبحوث السلام والتعاون الدولي ودعم العلاقات بالجامعات الاخرى.
- زيادة ميزانية الأبحاث العلمية المقدمة.

- دعم الخرجين وتطوير استراتيجيات الجامعة لتحسين جودتها.
- دعم إدارة الجودة ومراقبة التنفيذ والإنتاجية والتعرف على احتياجات وتطوير العاملين.

تجربة الجامعات السويسرية في الاعتماد الأكاديمي للتميز: يقوم مكتب الاعتماد الدولي الذي يمنح الجامعات السويسرية الاعتماد الأكاديمي بتقييم الجامعة خلال الجوانب التالية: إدارة الجودة واستراتيجية الجامعة ومدة البرامج التعليمية والبحث والمشروعات البحثية وهيئة التدريس والإداريين والفنيين داخل الجامعة بالإضافة إلى تقييم الطلاب في المراحل الاولي ومراحل الدراسات العليا. كما يهدف مكتب الاعتماد الأكاديمي في سويسرا الذي يمنح اعتماد الجامعات إلى مجموعة من الأهداف أهمها:

- الارتقاء بمستوى العملية التعليمية والبحث الأكاديمي على المستوي الجامعي.
- زيادة تميز الأداء الجامعي على المستوي العالمي.
- انشاء قاعدة بيانات واسعة تساعد الطلاب والعاملين في اتخاذ القرارات.

القسم الثاني: الدراسات التطبيقية:

١) مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بجامعة المنصورة والذي بلغ عددهم (٣٢٩٧٤) مفردة[١].

٢) عينة الدراسة:

باستخدام البرامج الإحصائية في حساب حجم العينة، فقد تبين أن حجم العينة المناسب للمجتمع الحالي هو ٣٨٠ مفردة، وبتوزيع القوائم على العينة فكان عدد القوائم الصحيحة الذي يمثل حجم العينة الذي يمكن الاعتماد عليه = ٣٦٠ قائمة بمعدل استجابة قدره ٩٥ %، وقد اعتمد الباحثين على العينة العشوائية الطبقية **وذلك لسببين**:

- وجود مجتمع غير متجانس.
- وجود إطار كامل وغير متقادم للعينة يمكن الاعتماد عليه في سؤال العينة.

٣) اسلوب القياس:

اعتمد الباحثين على مقياس (Likert) الخماسي الذي يحتسب أوزان تلك الفقرات من (موافق تماماً) ويمثل (٥ درجات) إلى (غير موافق تماماً) ويمثل (درجة واحدة).

٤) أساليب التحليل الإحصائي:

اعتمد الباحثين على مجموعة من أساليب التحليل الوصفي والاستدلالي، حيث تم الاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك سعيا نحو التعرف على الأهمية النسبية ومعاملات الاختلاف لمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على العلاقات والتأثيرات المباشرة بين المتغيرات والأبعاد الأمر الذي يمكن التعرف عليه من خلال معاملات الارتباط والانحدار، حيث تم استخدام اسلوب الانحدار العادي لقياس التأثيرات المباشرة بين المتغيرات وكذلك الاعتماد على الانحدار المتدرج وذلك لترتيب المتغيرات حسب تأثيراتها.

---

[١] **المصدر**: www.mans.edu.eg

أولا: خصائص العينة:

يمكن للباحثين التعرف على خصائص عينة الدراسة، من خلال التعرف على نسبة الاستجابة لدى العينة حسب الخصائص الديموغرافية، وذلك كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) وصف عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع	ذكر	٢١٤	%٥٩،٤
	أنثى	١٤٦	%٤٠،٦
الإجمالي		**٣٦٠**	**%١٠٠**
المؤهل التعليمي	دبلوم	٨	%٢،٢
	بكالوريوس	٣٢٦	%٩٠،٦
	ماجستير	١٨	%٥،٠
	دكتوراه	٨	%٢،٢
الإجمالي		**٣٦٠**	**%١٠٠**
المسمى الوظيفي	مدير	٦٢	%١٧،٢
	موظف	٢٩٨	%٨٢،٨
الإجمالي		**٣٦٠**	**%١٠٠**

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء النتائج الإحصائية

يتضح من الجدول السابق أنه فيما يتعلق بمتغير" النوع" كانت أكثر الفئات استجابة للاستبيان فئة الذكور وذلك بنسبة استجابة ٥٩،٤% (٢١٤) مفردة، ثم فئة الإناث كانت ٤٠،٦% (١٤٦) مفردة، وفيما يتعلق بمتغير " **المؤهل العلمي**"، كانت أكثر الفئات استجابة الحاصلين على درجة بكالوريوس أو ليسانس وذلك بنسبة مئوية ٩٠،٦% (٣٢٦) مفردة، ثم الحاصلين على مؤهل الماجستير بنسبة مئوية ٥% (١٨) مفردة ، ثم تساوى عدد الأفراد المستجيبين من الحاصلين على الدبلوم والدكتوراه بنسبة استجابة قدرها ٢،٢% (٨) مفردة لكل منهما، وفيما يتعلق بالمسمى الوظيفي فكان عدد المستجيبين الأكثر هم الموظفين وهذا أمر طبيعي نظرا لكثرة عدد الموظفين عن المديرين فكانت نسبة الاستجابة الأكبر لهم بنسبة ٨٢،٨%(٢٩٨) مفردة في مقابل نسبة استجابة المديرين بلغت ١٧،٢% (٦٢) مفردة. وفيما يتعلق بسؤال عينة الدراسة حول مستوى المعرفة بالحكومة الالكترونية، فقد توصلت النتائج إلى الجدول التالي:

جدول (٦) وصف عينة الدراسة

ما مستوى معرفتك بالحكومة الإلكترونية؟	جيد	إلى حد ما	ضعيف
العدد	**٩٥**	**١٩٦**	**٦٩**
النسبة	**%٢٦،٤**	**%٥٤،٤**	**%١٨،٢**

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء النتائج الإحصائية

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة يرون أن معرفتهم إلى حد ما بماهية الحوكمة الإلكترونية وأبعادها وتأثيرها على تحقيق التميز في الأداء الجامعي، حيث كانت نسبة

الاستجابة لأغلبية العينة ٥٤،٤% (١٩٦) مفردة يرون أن إدراكهم لمفهوم الحوكمة إلى حد ما، في حين يرى ٢٦،٤% أن إدراكهم جيد للمفهوم، بينما ١٩،٢% يرون أن إدراكهم ضعيفة، الأمر الذي جعل الباحثين تقوم بتوضيح التأثيرات المباشرة للحوكمة الإلكترونية على تحقيق التميز في الأداء الجامعي.

ثانيا: معاملات الثبات والصدق: اعتمد الباحثين على معاملات ألفا كرو نباخ للتعرف على معاملات الثبات للمتغيرات والأبعاد، فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات الثبات والصدق

المتغير	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
الخطة الاستراتيجية	٤	٧٠١	٠،٨٣٧
المتطلبات الإدارية	٧	٠،٨٣٢	٠،٩١٢
الشفافية والإفصاح الإلكتروني	٤	٠،٧٠٣	٠،٨٣٨
المساءلة	٦	٠،٧٣٣	٠،٨٥٦
المشاركة الإلكترونية	٦	٠،٨٣٦	٠،٩١٤
أجمالي ابعاد الحوكمة الإلكترونية	**٢٧**	**٠،٩٠١**	**٠،٩٤٩**
استدامة تميز الأداء الجامعي	**٢٠**	**٠،٨٧٩**	**٠،٩٣٧**

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق، أن معاملات الثبات للمتغيرات والأبعاد جاءت أكبر من ٧٠%، حيث إن أقل معامل ثبات كان لصالح الخطة الاستراتيجية بمعامل ثبات قدره (٠،٧٠١) وهو أكبر من الـ ٧٠% مما يدل على إمكانية الاعتماد على المقياس لهذه المتغيرات (Hair et al., 2014)

ثالثا: التحليل الوصفي للمتغيرات: يمكن للباحثين توضيح الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة على النحو التالي:

جدول (٨) التحليل الوصفي للمتغيرات

المتغيرات	الأبعاد	التحليل الوصفي		الأهمية النسبية %	الترتيب
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الحوكمة الالكترونية	الخطة الاستراتيجية	٣،٦٦	٠،٥٩١	%٧٣	١
	المتطلبات الإدارية	٣،٥٧	٠،٣٧٦	%٧١	٢
	المشاركة الإلكترونية	٣،٥٥	٠،٤٥٧	%٧١	٣
	المساءلة	٣،٤٠	٠،٤٦٦	%٦٨	٤
	الشفافية والإفصاح	٣،٢٦	٠،٦٣٢	%٦٥	٥
الوسط الحسابي العام		٣،٢٩	٠،٣٥٨	%٦٦	---
التميز في الأداء الجامعي		٣،٧١	٠،٣٢٨	%٧٤	----

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق، وجود إدراك نسبي من جانب عينة الدراسة بأهمية الحوكمة الإلكترونية لمجتمع الدراسة، حيث كان الوسط الحسابي العام للحوكمة الإلكترونية(٣،٢٩) الأمر الذي يعني وجود إيجابية من جانب عينة الدراسة حول أهمية هذا المتغير وذلك لأن الوسط الحسابي العام جاء أكبر من الوسط الحسابي للمقياس (٣) حيث بلغت الأهمية النسبية للمتغير العام ٦٦%، وفيما يتعلق بترتيب المتغيرات حسب أهميتها النسبية فقد جاء في الترتيب الأول ضرورة الاهتمام بإعداد خطة استراتيجية تتناسب مع تحقيق التميز في الأداء الجامعي، وذلك بوسط حسابي قدره (٣،٦٦) وأهمية نسبية قدرها ٧٣%، بينما جاء في الترتيب الثاني حسب الوسط الحسابي للمتغير ضرورة اهتمام المؤسسات بتحقيق المتطلبات الإدارية بوسط قدره (٣،٥٧) وأهمية نسبية قدرها ٧١%، وفي الترتيب الثالث جاء البعد المتعلق بالمشاركة الإلكترونية بوسط حسابي قدره (٣،٥٥) وأهمية نسبية قدرها ٧١% أيضا، ثم في الترتيب الرابع جاءت المساءلة بوسط حسابي قدره (٣،٤٠) وأهمية نسبية ٦٨%، وأخيرا جاءت الشفافية والإفصاح في الترتيب الخامس وذلك بوسط حسابي قدره (٣،٢٦) وأهمية نسبية قدرها ٦٥ %. وفيما يتعلق بالتميز في الأداء الجامعي، فقد جاء الوسط الحسابي العام للمتغير (٣،٧١) وهو أكبر من الوسط الحسابي العام للمقياس (٣) مما يدل على وجود اتجاه نحو الإيجابية من جانب عينة الدراسة حول أهمية هذا المتغير، الأمر الذي جعله يحصل على أهمية نسبية قدرها ٧٤% من جانب عينة الدراسة.

رابعا: اختبار الفروض: يمكن للباحثة اختبار فروض الدراسة على النحو التالي:

أ- **اختبار الفرض الرئيسي**: ينص على: لا يوجد تأثير معنوي للحوكمة الإلكترونية ككل بأبعادها المختلفة (الخطة الاستراتيجية، المتطلبات الإدارية، الشفافية والإفصاح الإلكتروني، المساءلة، المشاركة الإلكترونية) على استدامة التميز في الأداء الجامعي. **سعيا نحو اختبار هذا الفرض** والذي يعبر عن التأثير المباشر بين المتغير المستقل المتمثل في الحوكمة الإلكترونية، والمتغير التابع المتمثل في استدامة تميز الأداء الجامعي، يمكن استخدام أسلوب الانحدار والذي أسفرت نتائجه عن الجدول التالي:

جدول (9) اختبار الفرض الرئيسي

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	معامل الارتباط	معامل التفسير	معامل التفسير المعدل
الانحدار	٢٠،٦٠٩	١	٢٠،٦٠٩	٤٠٩،٥٢٣	٠،٠٠٠	٠،٧٣٠	٠،٥٣٤	٠،٥٣٢
البواقي	١٨،٠١٦	٣٥٨	٠،٠٥٠					
الإجمالي	٣٨،٦٢٦	٣٥٩						

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١) معنوية نموذج الانحدار لاختبار تأثير الحوكمة الإلكترونية على التميز في الأداء عند مستوى معنوية ٥%.

٢) وجود علاقة ارتباط طردية بين الحوكمة الإلكترونية واستدامة التميز في الأداء الجامعي وذلك بمعامل ارتباط قدره (٠،٧٣٠).

٣) بلغ معامل التفسير المعدل بين المتغيرين: الحوكمة الإلكترونية والتميز في الأداء الجامعي (ر^{٢} = ٠،٥٣٢)، الأمر الذي يعني أن الحوكمة الإلكترونية يمكنها تفسير التغير الذي يحدث في استدامة تميز الأداء الجامعي بمقدار ٥٣،٢% والباقي يرجع لعوامل لم تدخل في النموذج.

٤) وجود تأثير معنوي بين المتغيرين عند مستوى معنوية ٥%، ويمكن أن يرجع الباحثين التأثير إلى العلاقة بين المتغيرات، مما يعني أنه كلما اهتمت الجامعة محل التطبيق بأبعاد الحوكمة الإلكترونية فإن ذلك سوف يؤدي إلى تحقيق التميز في الأداء داخل الجامعة.

٥) **في ضوء ما سبق،** يمكن قبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد تأثير معنوي للحوكمة الإلكترونية بأبعادها المختلفة (الخطة الاستراتيجية، المتطلبات الإدارية، الشفافية والإفصاح الإلكتروني، المساءلة، المشاركة الإلكترونية) على التميز في الأداء الجامعي.

٦) **يمكن صياغة معادلات التأثير على النحو التالي:**

$$Y=a + \beta X$$

حيث إن Y تمثل المتغير التابع" استدامة تميز الأداء الجامعي"، a هو ثابت المعادلة، β تمثل معامل الانحدار للمتغير المستقل، X هي المتغير المستقل " الحوكمة الإلكترونية"

$$Y= 1.509 + 0.669$$

ب- **اختبار الفروض الفرعية**:

يمكن للباحثة اختبار الفروض الفرعية على النحو التالي:

- **ينص الفرض الفرعي الأول على**: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمشاركة الإلكترونية على استدامة تميز الأداء الجامعي. توصلت النتائج باستخدام تحليل الانحدار إلى الجدول التالي:

جدول (١٠) اختبار الفرض الفرعي الأول

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	معامل الارتباط	معامل التفسير	معامل التفسير المعدل
الانحدار	١٢،٢١٠	١	١٢،٢١٠	١٦٥،٤٦٨	٠،٠٠٠	٠،٥٦٢	٠،٣١٦	٠،٣١٤
البواقي	٢٦،٤١٦	٣٥٨	٠،٠٧٤					
الإجمالي	٣٨،٦٢٦	٣٥٩						

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

١) معنوية نموذج الانحدار لاختبار التأثير المباشر للمشاركة الإلكترونية على التميز في الأداء الجامعي وذلك عند مستوى معنوية ٥% حيث بلغت قيمة (ف = ١٦٥،٤٦٨) وهي قيمة معنوية.

٢) بلغ معامل الارتباط بين المشاركة الإلكترونية والتميز في الأداء الجامعي (ر=٠،٥٦٢) وهو معامل طردي مما يعني أنه كلما تواجدت المشاركة الإلكترونية فإن ذلك ينعكس طرديا على التميز في الأداء الجامعي.

٣) بلغ معامل التفسير المعدل بين المتغيرين (ر^{٢} = ٠،٣١٤) مما يعني أن المشاركة الإلكترونية يمكنها أن تفسر التغير الذي يحدث في تميز الأداء الجامعي بنسبة ٣١،٤% والباقي قد يرجع لعوامل لم تدخل في النموذج.
٤) وجود تأثير معنوي للمشاركة الإلكترونية على التميز في الأداء الجامعي عند مستوى معنوية ٥% حيث بلغت قيمة المعنوية لاختبار التأثير (٠،٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية مما يعني قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري مما يعني أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمشاركة الإلكترونية على استدامة تميز الأداء الجامعي.
٥) يمكن صياغة معادلة الانحدار لتأثير المشاركة الإلكترونية على التميز في الأداء الجامعي على الصورة التإلية:

$$Y=a + \beta_1 X_1$$

حيث إن Y تمثل المتغير التابع" استدامة تميز الأداء الجامعي"، a هو ثابت المعادلة، β_1 تمثل معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول، X_1 هي المتغير المستقل الأول " المشاركة الإلكترونية"

$$Y= 1.962 + 0.491$$

- **ينص الفرض الفرعي الثاني** على: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمساءلة على استدامة تميز الأداء الجامعي.

جدول (١١) اختبار الفرض الفرعي الثاني

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	معامل الارتباط	معامل التفسير	معامل التفسير المعدل
الانحدار	٥،٠٩٩	١	٥،٠٩٩	٥٤،٤٥٠	٠،٠٠٠	٠،٣٦٣	٠،١٣٢	٠،١٣٠
البواقي	٣٣،٥٢٧	٣٥٨	٠،٠٩٤					
الإجمالي	٣٨،٦٢٦	٣٥٩						

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

١) معنوية نموذج الانحدار لاختبار التأثير المباشر للمساءلة على التميز في الأداء الجامعي وذلك عند مستوى معنوية ٥% حيث بلغت قيمة (ف = ٥٤،٤٥٠) وهي قيمة معنوية.
٢) وجود علاقة ارتباط طردية بين المساءلة والتميز في الأداء الجامعي (ر=٠،٣٦٣).
٣) بلغ معامل التفسير المعدل بين المتغيرين (ر^{٢} = ٠،٠٠،١٣٠) مما يعني أن المساءلة تستطيع أن تفسر التغير الذي يحدث في استدامة تميز الأداء الجامعي بنسبة ١٣% والباقي قد يرجع لعوامل لم تدخل في النموذج.
٤) وجود تأثير معنوي للمساءلة على التميز في الأداء عند مستوى معنوية ٥%.
٥) **مما سبق يمكن قبول الفرض البديل** ورفض الفرض الصفري مما يعني أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمساءلة على استدامة تميز الأداء الجامعي.
٦) يمكن صياغة معادلة الانحدار لتأثير المساءلة على التميز في الأداء كالتالية:

$$Y=a + \beta_3 X_3 \quad (٧$$

حيث إن Y تمثل المتغير التابع" استدامة تميز الأداء الجامعي"، a هو ثابت المعادلة، β_3 تمثل معامل الانحدار للمتغير المستقل الثالث، X_3 هي المتغير المستقل الثالث " المساءلة"

$$Y= 3.263 + 0.189$$

- **ينص الفرض الفرعي الثالث** على: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للشفافية والإفصاح الالكتروني على استدامة تميز الأداء الجامعي.

جدول (١٢) اختبار الفرض الفرعي الثالث

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	معامل الارتباط	معامل التفسير	معامل التفسير المعدل
الانحدار	٢،٧٨٤	١	٢،٧٨٤	٢٧،٨١١	٠،٠٠٠	٠،٢٦٨	٠،٠٧٢	٠،٠٦٩
البواقي	٣٥،٨٤١	٣٥٨	٠،١٠٠					
الإجمالي	٣٨،٢٦٢	٣٥٩						

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

١) معنوية نموذج الانحدار لاختبار التأثير المباشر للشفافية والإفصاح على التميز في الأداء الجامعي وذلك عند مستوى معنوية ٥% حيث بلغت قيمة (ف = ٢٧،٨١١) وهي قيمة معنوية.

٢) وجود علاقة ارتباط طردية بين الشفافية والإفصاح والتميز في الأداء الجامعي (ر=٠،٢٦٨).

٣) بلغ معامل التفسير المعدل بين المتغيرين ($ر^2$ = ٠،٠٦٩) مما يعني أن الشفافية والإفصاح تستطيع أن تفسر التغير الذي يحدث في استدامة تميز الأداء الجامعي بنسبة ٧% والباقي قد يرجع لعوامل لم تدخل في النموذج.

٤) وجود تأثير معنوي للشفافية والإفصاح gلتميز في الأداء عند مستوى معنوية ٥%.

٥) مما سبق يمكن قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري مما يعني أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للشفافية والإفصاح على استدامة تميز الأداء الجامعي.

٦) يمكن صياغة معادلة الانحدار لتأثير الشفافية والافصاح على التميز في الأداء:

$$Y=a + \beta_2 X_2$$

حيث إن Y تمثل المتغير التابع" استدامة تميز الأداء الجامعي"، a هو ثابت المعادلة، β_2 تمثل معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني، X_2 هي المتغير المستقل الثاني " الشفافية والإفصاح"

$$Y= 2.979 + 0.202$$

- **ينص الفرض الفرعي الرابع على**: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمتطلبات الإدارية على استدامة تميز الأداء الجامعي.

جدول (13) اختبار الفرض الفرعي الرابع

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	معامل الارتباط	معامل التفسير	معامل التفسير المعدل
الانحدار	١١،٩٨٨	١	١١،٩٨٨	١٦١،١١٩	٠،٠٠٠	٠،٥٥٧	٠٣١٠	٠،٣٠٨
البواقي	٢٦،٦٣٨	٣٥٨	٠،٠٧٤					
الإجمالي	٣٨،٦٢٦	٣٥٩						

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

١) معنوية نموذج الانحدار لاختبار التأثير المباشر للمتطلبات الإدارية على التميز في الأداء الجامعي وذلك عند مستوى معنوية ٥% حيث بلغت قيمة (ف = ١٦١،١١٩).
٢) وجود علاقة ارتباط طردية بين المتطلبات الإدارية والتميز في الأداء (ر=٠،٥٥٧).
٣) بلغ معامل التفسير المعدل بين المتغيرين ($ر^2$ = ٠،٠،٣٠٨) مما يعني أن المتطلبات الإدارية تستطيع أن تفسر التغير الذي يحدث في استدامة تميز الأداء الجامعي بنسبة ٣٠،٨% والباقي قد يرجع لعوامل لم تدخل في النموذج.
٤) وجود تأثير معنوي للمتطلبات الإدارية على تميز الأداء عند مستوى معنوية ٥%.
٥) مما سبق يمكن قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري مما يعني أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمتطلبات الإدارية على استدامة تميز الأداء الجامعي.
٦) يمكن صياغة معادلة الانحدار لتأثير المساءلة على التميز في الأداء كالتالي:

$$Y=a + \beta_5 X_5$$

حيث إن Y تمثل المتغير التابع" استدامة تميز الأداء الجامعي"، a هو ثابت المعادلة، β_5 تمثل معامل الانحدار للمتغير المستقل الخامس، X_5 هي المتغير المستقل الخامس " المتطلبات الإدارية ء" $Y= 1.661 + 0.578$

- **ينص الفرض الفرعي الخامس على**: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخطة الاستراتيجية على استدامة تميز الأداء الجامعي.

جدول (١٤) اختبار الفرض الفرعي الخامس

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	معامل الارتباط	معامل التفسير	معامل التفسير المعدل
الانحدار	٢٥،١٠٧	١	٢٥،١٠٧	٦٦٤،٨٤١	٠،٠٠٠	٠،٨٠٦	٠،٦٥٠	٠،٦٤٩
البواقي	١٣،٥١٩	٣٥٨	٠،٠٣٨					
الإجمالي	٣٨،٦٢٦	٣٥٩						

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

(١) معنوية نموذج الانحدار لاختبار التأثير المباشر الخطة الاستراتيجية على التميز في الأداء الجامعي وذلك عند مستوى معنوية ٥% حيث بلغت قيمة (ف = ٦٦٤،٨٤١).

(٢) وجود علاقة ارتباط طردية بين الخطة الاستراتيجية والتميز في الأداء الجامعي (ر=٠،٨٠٦).

(٣) بلغ معامل التفسير المعدل بين المتغيرين ($ر^2$ = ٠،٠،٦٤٩) مما يعني أن الخطة الاستراتيجية تستطيع أن تفسر التغير الذي يحدث في استدامة تميز الأداء الجامعي بنسبة ٦٤،٩% والباقي قد يرجع لعوامل لم تدخل في النموذج.

(٤) وجود تأثير معنوي للخطة الاستراتيجية على تميز الأداء الجامعي عند مستوى معنوية ٥%.

(٥) مما سبق يمكن قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري مما يعني أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للخطة الاستراتيجية على استدامة تميز الأداء الجامعي.

(٦) يمكن صياغة معادلة الانحدار لتأثير المساءلة على التميز في الأداء كالتالي:

$$Y=a + \beta_4 X_4$$

حيث إن Y تمثل المتغير التابع" استدامة تميز الأداء الجامعي"، a هو ثابت المعادلة، β_4 تمثل معامل الانحدار للمتغير المستقل الرابع، X_4 هي المتغير المستقل الرابع " الخطة الاستراتيجية" $Y= 2.774 + 0.289$

الانحدار المتعدد:

نظرا لوجود العديد من المتغيرات المستقلة ويرغب الباحثين في التعرف على تأثير هذه المتغيرات على المتغير التابع، فسوف يتم الاعتماد هنا على الانحدار المتعدد، والذي توصلت نتائجه إلى الجدول التالي:

جدول (١٥) الانحدار المتعدد

المتغير المستقل	المعلمات المقدرة β	T. Test		F. Test		معامل الارتباط	معامل التفسير
		القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية		
الجزء الثابت	١،٢٣٤	١٣،٦٦٥	٠،٠٠٠	٢٣١،٥٧٧	٠،٠٠٠	٠،٨٧١	٠،٧٥٨
الخطة الاستراتيجية	٠،٤٩٠	١٠،٩٢٦	٠،٠٠٠				
المتطلبات الإدارية	٠،٢٧٠	١٠،٩٤٥	٠،٠٠٠				
المشاركة الإلكترونية	٠،٢٦١	٦،٨٦٨	٠،٠٠٠				
المساءلة الإلكترونية	٠،١٩٨	٤،٩٠٤	٠،٠٠٢				
الإفصاح الإلكتروني	٠،٠٩٣	٢،٣٤٢	٠،٠٠٨				

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق المتعلق بالانحدار المتعدد ما يلي:

١) وجود تأثير معنوي لأبعاد المتغيرات المستقلة على المتغير التابع عند مستوى معنوية ٥% حيث كانت قيمة (F) ٢٣١،٥٧٧ وهي معنوية بقيمة قدرها (٠،٠٠٠) وهي أقل من مستوى ٥%.

٢) وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة في ظل الانحدار المتعدد وتميز الأداء الجامعي بمعامل ارتباط موجب قدره ر= ٠،٨٧١.

٣) أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة يمكنها ان تفسر التغير في تميز الأداء الجامعي بنسبة ٧٥،٨% والباقي يرجع لعوامل لم تدخل في النموذج. وسعيا نحو توضيح أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على المتغير التابع، فقد قام الباحثان باستخدام الانحدار المتعدد أيضا ولكن بطريقة Stepwise، وقد توصلت النتائج إلى الجدول التالي:

جدول (١٦) الانحدار التدريجي

المتغير المستقل	المعلمات المقدرة β	T. Test		F. Test		معامل التفسير
		القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	
الجزء الثابت	١،٤٠٥	١٥،٠٦٦	٠،٠٠٠	٢٥٣،٤١٧	٠،٠٠٠	----
الخطة الاستراتيجية	٠،٦٤٧	٢٢،٦٠٤	٠،٠٠٠			٠،٦٥٠
المتطلبات الإدارية	٠،٢٢٨	٩،٣٧٧	٠،٠٠٠			٠،٧١٩
المشاركة الإلكترونية	٠،١٠٠	٣،٤٩٤	٠،٠٠١			٠،٧٣٠
المساءلة الإلكترونية	٠،٠٥٤	٣،٣٠٢	٠،٠٠١			٠،٧٣٨

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

٤) المتغيرات المستقلة الأكثر المتعلقة بالحوكمة الإلكترونية والأكثر تأثيراً على التميز في الأداء الجامعي كانت على الترتيب الخطة الاستراتيجية وذلك بقيمة (ت=٢٢،٦٠٤) وهي معنوية عند مستوى ٥%، ثم المتطلبات الإدارية بقيمة (ت=٩،٣٧٧) وهي معنوية عند مستوى ٥%، ثم المشاركة الإلكترونية بقيمة (ت=٣،٤٩٤) وهي أيضا معنوية عند مستوى ٥%، وأخيرا المساءلة الإلكترونية بقيمة (ت=٣،٣٠٢)،

٥) وفيما يتعلق بالإفصاح والشفافية فهذا لا يعني أنها ليست ذات أهمية وإنما الانحدار التدريجي يختص بتحديد أكثر المتغيرات التي يجب التركيز عليها في المقام الأول لتحقيق التأثير على المتغير التابع.

٦) أن المتغيرات المستقلة تفسر التغير الذي يحدث في استدامة تميز الأداء الجامعي بنسبة ٦٥% والباقي يرجع لعوامل لم تدخل في النموذج.

لاختبار جودة توفيق النموذج ككل تم استخدام اختبار F. Test، وحيث إن قيمة اختبار (F. Test) تبلغ ٢٣٥،٤١٧ وهي قيمة معنوية أقل من ٥% مما يدل على قبول النموذج.

لا يوجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول أبعاد الحوكمة الالكترونية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، المؤهل، المسمى الوظيفي).

يمكن اختبار الفروق المعنوية بين آراء المستقصي منهم حول متغيرات الدراسة فيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية وذلك من خلال اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way Anova على النحو التالي:

جدول رقم (١٧) الفروق المعنوية حسب النوع

أبعاد الحوكمة الالكترونية	المتغير الديموغرافي	تحليل التباين				التحليل الوصفي			نتيجة التحليل	
				درجات الحرية	متوسط المربعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	المعنوية
الخطة الاستراتيجية	ذكر	بين المجموعات	٢،٠٩٥	١	٢،٠٩٥	٢١٤	٤،٥٨	٠،٦٧٧	٥،٠١٢	٠،٠٠٠
	أنثى	داخل المجموعات	١٤٩،٥١٢	٣٥٨	٠،٤١٨	١٤٦	٤،٤٢	٠،٥٤٥		
	إجمالي	الإجمالي	١٥١،٥٠٧	٣٥٩		٣٦٠				
المتطلبات الإدارية	ذكر	بين المجموعات	٣،٢٦١	١	٣،٢٦١	٢١٤	٤،٢٩	٠،٦٩٧	٧،٥٨٤	٠،٠٠٠
	أنثى	داخل المجموعات	١٥٤،٠٤٥	٣٥٨	٠،٤٣٠	١٤٦	٤،٣٥	٠،٦٣٨		
	إجمالي	الإجمالي	١٥٧،٣٠٦	٣٥٩		٣٦٠				
الشفافية والإفصاح الإلكتروني	ذكر	بين المجموعات	٤،٥٤١	١	٤،٥٤١	٢١٤	٤،٢١	٠،٦٧٦	١٢،٥٧٩	٠،٠٠٠
	أنثى	داخل المجموعات	١٢٩،٣٢١	٣٥٨	٠،٣٦١	١٤٦	٤،١٨	٠،٦١٣		
	إجمالي	الإجمالي	١٣٣،٨٦٢	٣٥٩		٣٦٠				
المساءلة	ذكر	بين المجموعات	٥،٢١٤	١	٥،٢١٤	٢١٤	٤،١٧	٠،٩٣٩	١٤،٩٣٩	٠،٠٠٠
	أنثى	داخل المجموعات	١٢١،٣٣٠	٣٥٨	٠،٣٤٩	١٤٦	٤،١٣	٠،٧٣٧		
	إجمالي	الإجمالي	١٢٦،٥٤٤	٣٥٩		٣٦٠				
المشاركة الإلكترونية	ذكر	بين مجموعات	٣،٠٣٢	١	٣،٠٣٢	٢١٤	٤،٢١	٠،٥٦٠	٩،٥٠٥	٠،٠٠٠
	أنثى	داخل مجموعات	١١٤،١١٢	٣٥٨	٠،٣١٩	١٤٦	٤،١٧	٠،٥٦٨		
	إجمالي	الإجمالي	١١٧،١٤٤	٣٥٩		٣٦٠				

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول أبعاد الحوكمة الإلكترونية، وقد تبين أن فئة الذكور هم أكثر الفئات في الفروق المعنوية وذلك لأن الوسط الحسابي لها كان أكبر لجميع الأبعاد مقارنة لفئة الإناث، ومن ثم فإنه يمكن القول برفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على انه **يوجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول أبعاد الحوكمة الالكترونية وفقا لمتغير النوع.**

جدول رقم (١٩) الفروق المعنوية حسب المؤهل العلمي

الحوكمة الإلكترونية	المتغير ديموغرافي	تحليل التباين				التحليل الوصفي			نتيجة التحليل	
				درجات الحرية	متوسط المربعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	المعنوية
الخطة الاستراتيجية	دبلوم	بين مجموعات	٨،٣٢١	٣	٢،٧٧٤	٨	٤،٤٠	٠،٧٠٦	٨،١٣٥	٠،٠٠٠
	بكالوريوس	داخل مجموعات	١٢١،٣٢١	٣٥٦	٠،٣٤١	٣٢٦	٤،٧٣	٠،٦١٨		
	ماجستير	الإجمالي	١٢٩،٦٤٢	٣٥٩		١٨	٤،٤٢	٠،٦٤٤		
	دكتوراه					٨	٤،٥٢	٠،٦٦٨		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

جدول رقم (٢٠) الفروق المعنوية حسب المؤهل العلمي

الحوكمة الإلكترونية	المتغير الديموغرافي	تحليل التباين				التحليل الوصفي			نتيجة التحليل	
				درجات الحرية	متوسط المربعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	المعنوية
المتطلبات الإدارية	دبلوم	بين	٥،١٣٤	٣	١،٧١١	٨	٤،١١	٠،٧٠٥	٦،٠٢٥	٠،٠٠٤
	بكالوريوس	داخل مجموعات	١٠١،٠٠٨	٣٥٦	٠،٢٨٤	٣٢٦	٤،٥١	٠،٦٢٥		
	ماجستير	الإجمالي	١٠٦،١٤٢	٣٥٩		١٨	٤،٢١	٠،٦٩٤		
	دكتوراه					٨	٤،٣١	٠،٤٤٤		
الشفافية والإفصاح الإلكتروني	دبلوم	بين	٨،٤٣١	٣	٢،٨١٠	٨	٣،٩٤	٠،٧٨١	٩،١٨٣	٠،٠٠٠
	بكالوريوس	داخل مجموعات	١٠٨،٩٠١	٣٥٦	٠،٣٠٦	٣٢٦	٤،٤٣	٠،٥٥٩		
	ماجستير	الإجمالي	١١٧،٧٣٣٢	٣٥٩		١٨	٤،١٧	٠،٧٠٤		
	دكتوراه					٨	٤،٠٨	٠،٤٥٩		
المساءلة	دبلوم	بين	٥،٦٥٣	٣	١،٨٨٤	٨	٣،٦١	٠،٩٤٧	٦،٠١٩	٠،٠٤٣
	بكالوريوس	داخل مجموعات	١١١،٤٢١	٣٥٦	٠،٣١٣	٣٢٦	٤،٦٠	٠،٦٥٥		
	ماجستير	الإجمالي	١١٧،٠٧٤	٣٥٩		١٨	٤،١٥	٠،٩٣٣		
	دكتوراه					٨	٣،٨٦	٠،٥٨١		
المشاركة الإلكترونية	دبلوم	بين	٣،٣٤٥	٣	١،١١٥	٨	٤،١٨	٠،٦١٣	٤،٤٢٥	٠،٠٥٢
	بكالوريوس	داخل مجموعات	٨٩،٧٦٠	٣٥٦	٠،٢٥٢	٣٢٦	٤،٢٥	٠،٥١٩		
	ماجستير	الإجمالي	٩٣،١٠٥	٣٥٩		١٨	٤،١٩	٠،٥٩٠		
	دكتوراه					٨	٤،١٣	٠،٥٢٣		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول أبعاد الحوكمة الإلكترونية وقد جاءت أكثر الفروق لأصحاب المؤهل العلمي" بكالوريوس" حيث كان الوسط الحسابي لأصحاب ذلك المؤهل أكبر من جميع الأوساط الحسابية الأخرى، ومن ثم فإنه يمكن القول برفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على انه **يوجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول أبعاد الحوكمة الالكترونية وفقا لمتغير المؤهل.**

جدول رقم (٢١) الفروق المعنوية حسب المسمى الوظيفي

أبعاد الحوكمة الالكترونية	المتغير الديموغرافي	تحليل التباين				التحليل الوصفي			نتيجة التحليل	
				درجات الحرية	متوسط المربعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	المعنوية
الخطة الاستراتيجية	مدير	بين المجموعات	٧،٢٣١	١	٧،٢٣١	٦٢	٤،٤٠٤	٠،٧٠٦	٢٣،٠٢٩	٠،٠٠٠
	موظف	داخل المجموعات	١١٢،٤٣١	٣٥٨	٠،٣١٤	٢٩٨	٤،٧٢٨	٠،٦١٨		
	اجمالي	الإجمالي	١١٩،٦٦٢	٣٥٩		٣٦٠				
المتطلبات الإدارية	مدير	بين المجموعات	٦،٤٥٢	١	٦،٤٥٢	٦٢	٤،١٥	٠،٧٣٩	٢٣،٣٧٦	٠،٠٠٠
	موظف	داخل المجموعات	٩٨،٦٧٨	٣٥٨	٠،٢٧٦	٢٩٨	٤،٤٢	٠،٦٣٨		
	إجمالي	الإجمالي	١٠٥،١٣	٣٥٩		٣٦٠				
الشفافية والإفصاح الإلكتروني	مدير	بين المجموعات	٩،٣٢١	١	٩،٣٢١	٦٢	٣،٩٨	٠،٧٨٨	٢٥،٤٦٧	٠،٠٠٠
	موظف	داخل المجموعات	١٢٧،٣٢١	٣٥٨	٠،٣٦٦	٢٩٨	٤،٤١	٠،٤٨٩		
	إجمالي	الإجمالي	١٣٦،٦٤٢	٣٥٩		٣٦٠				
المساءلة	مدير	بين المجموعات	٧،٥٦٧	١	٧،٥٦٧	٦٢	٤،١٧	٠،٦١٢	٢٣،٥٧٣	٠،٠٠٠
	موظف	داخل المجموعات	١١٥،٠٩٨	٣٥٨	٠،٣٢١	٢٩٨	٤،٢٠	٠،٦٥٢		
	إجمالي	الإجمالي	١٢٢،٦٦٥	٣٥٩		٣٦٠				
المشاركة الإلكترونية	مدير	بين المجموعات	٥،٣٦٣	١	٥،٣٦٣	٦٢	٣،٦٧	٠و٩٦٤	١٩،٢٩١	٠،٠٠٠
	موظف	داخل المجموعات	٩٩،٦٤٣	٣٥٨	٠،٢٧٨	٢٩٨	٤،٥٨	٠،٦٧٥		
	إجمالي	الإجمالي	١٠٥،٠٠٦	٣٥٩		٣٦٠				

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول أبعاد الحوكمة الإلكترونية وقد جاءت أكثر الفروق لأصحاب المسمى الوظيفي " موظف" حيث كان الوسط الحسابي لهذه الوظيفة أكبر من الأوساط الحسابية الأخرى، ومن ثم فإنه يمكن القول برفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على انه **يوجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول أبعاد الحوكمة الالكترونية وفقا لمتغير المسمى الوظيفي.**

نتائج وتوصيات البحث:

أولاً: مناقشة نتائج البحث:

١) سيتم مناقشة النتائج المتعلقة بوصف المتغيرات:

- أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجود إدراك نسبي من جانب عينة الدراسة بأهمية الحوكمة الإلكترونية لمجتمع الدراسة، حيث كان الوسط الحسابي العام للحوكمة الإلكترونية(٣،٢٩) الأمر الذي يعني وجود إيجابية من جانب عينة الدراسة حول أهمية هذ المتغير.
- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عنود، ٢٠١٨) علي أن العاملين بالجامعة لديهم إلى حد ما ادراك واتجاهات إيجابية حول أهمية تعزيز مشاركة العاملين في تطبيق الحوكمة الإلكترونية بالجامعة.
- تبين وجود تأثير مباشر لتطبيق أبعاد الحوكمة الإلكترونية علي تميز الأداء الجامعي، مما يعني ذلك أنه كلما زاد اهتمام الجامعة بتطبيق أبعاد الحوكمة الإلكترونية فسوف يؤدي ذلك إلى تحقيق استدامة التميز في الأداء داخل الجامعة واتفقت علي ذلك دراسة (عنود، ٢٠١٨). بينما تختلف دراسة (السنوسي، ٢٠١٧) عن الدراسة الحالية حيث اتضح في البحث الحالي أن يوجد إدراك لمفهوم الحوكمة الإلكترونية لدي العاملين بعكس الدراسة الأخرى.
- يتفق البحث الحالي مع كلا من دراسة (ITGI, 2011) & (ثائر، ٢٠١٦) & (Ravi, J. S., 2011) & (William, 2017) & (Ganesh N, Priya.K , 2019) (السنوسي، ٢٠١٧) علي أهمية قيام المنظمات بتطبيق أبعاد الحوكمة الإلكترونية وفقا للمزايا التي تحققها المنظمات من الحوكمة الإلكترونية في المشاركة في صنع القرار، وتحسين جودة الخدمة وتميز الأداء.
- وفيما يتعلق بالأهمية النسبية لترتيب أبعاد الحوكمة الإلكترونية فقد جاءت بالترتيب أهمية إعداد خطة استراتيجية تتناسب مع الأداء الجامعي، ضرورة اهتمام المؤسسات بتحقيق المتطلبات الإدارية، أهمية المشاركة الإلكترونية ، ثم ضرورة المساءلة لأصحاب المصالح حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣،٢٦ - ٣،٦٦) وتراوحت الأهمية النسبية بين (٦٥ % - ٧٣%).
- فيما يتعلق ببعد الإفصاح والشفافية فجاءت في الترتيب الأخير فهذا لا يعني أنها ليست ذات أهمية وإنما الانحدار التدريجي يختص بتحديد أكثر المتغيرات التي يجب التركيز عليها في المقام الأول لتحقيق التأثير على المتغير التابع.
- تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (alaaaldin, 2015) بالنسبة للأهمية النسبية لبعدي المشاركة الإلكترونية والشفافية الإلكترونية حيث جاء في البحث الحالي الأهمية

النسبية للمشاركة الإلكترونية أكثر من الشفافية وهو عكس الدراسة الأخرى فكانت الشفافية والافصاح الالكتروني أكثر أهمية من المشاركة الالكترونية.

- وفيما يتعلق بالتميز في الأداء الجامعي، فقد جاء الوسط الحسابي العام للمتغير (٣،٧١) مما يدل على وجود اتجاه نحو الإيجابية من جانب عينة الدراسة حول ضرورة وأهمية تحقيق تميز أداء الجامعة، الأمر الذي جعله يحصل على أهمية نسبية قدرها ٧٤% من جانب عينة الدراسة.

2) مناقشة نتائج اختبار فروض البحث:

- **بينت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:** يوجد تأثير معنوي عند مستوي معنوية ٥% للحوكمة الإلكترونية ككل بأبعادها المختلفة (الخطة الاستراتيجية، المتطلبات الإدارية، الشفافية والإفصاح الإلكتروني، المساءلة، المشاركة الإلكترونية) على استدامة التميز في الأداء الجامعي.
- **بينت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولي:** يوجد تأثير معنوي عند مستوي معنوية ٥% للمشاركة الإلكترونية على استدامة تميز الأداء الجامعي.
- **بينت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد تأثير معنوي عند مستوي معنوية ٥% للمساءلة على استدامة تميز الأداء الجامعي.
- **بينت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد تأثير معنوي عند مستوي معنوية ٥% للشفافية والإفصاح الالكتروني على استدامة تميز الأداء الجامعي.
- **بينت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:** يوجد تأثير معنوي عند مستوي معنوية ٥% للمتطلبات الإدارية على استدامة تميز الأداء الجامعي
- **بينت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة :** يوجد تأثير معنوي عند مستوي معنوية ٥% للخطة الاستراتيجية على استدامة تميز الأداء الجامعي.

الاستنتاجات:

- تبين وجود تأثير مباشر لتطبيق أبعاد الحوكمة الإلكترونية علي تميز الأداء الجامعي، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين أبعاد الحوكمة الإلكترونية والتميز في الأداء الجامعي مما يعني ذلك أنه كلما زاد اهتمام الجامعة بتطبيق أبعاد الحوكمة الإلكترونية فسوف يؤدي ذلك إلى تحقيق استدامة التميز في الأداء داخل الجامعة.
- توصلت النتائج إلى أن أكثر أبعاد الحوكة الإلكترونية تأثيرا على "استدامة تميز الأداء الجامعي" كانت الخطة الاستراتيجية وأقلها تأثيراً الإفصاح الإلكتروني.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، فيمكن للباحثين الوقوف على بعض التوصيات لأهميتها في هذا الإطار وهي:

زيادة اهتمام الجامعات بممارسة تطبيق الحوكمة الإلكترونية لما لها من دور فعال في تحسين جودة الخدمة التعليمية وتميز الأداء ويتم ذلك من خلال الاتي:

١) زيادة الوعي لدى المسؤولين والعاملين بالجامعات بصفة خاصة والمنظمات بصفة عامة بأهمية تطبيق الحوكمة الإلكترونية وذلك من خلال توفير دورات تدريبية في هذا المجال،

حيث تعتبر الحوكمة الإلكترونية منهجية مناسبة للتعامل مع المتغيرات التنافسية، مما يزيد من فرص التميز في الأداء الجامعي.

٢) تفعيل آليات الشفافية والمساءلة من خلال متابعة مدى تطبيق اللوائح والقوانين بكل شفافية على جميع العاملين بالجامعة.

٣) الاهتمام بتطوير البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بواسطة وضع ميزانية وخطة للتطوير.

٤) ضرورة نشر المعلومات إلكترونيا من خلال الرسائل الإلكترونية والنصية وغيرها من الوسائل الإلكترونية، لذلك الأمر يتطلب قاعدة بيانات واسعة النطاق تتميز بالسرعة والفعالية لتعزيز الحوكمة الالكترونية.

٥) ضرورة توفير خطة استراتيجية للحوكمة الإلكترونية تتوائم مع الخطة الاستراتيجية للجامعة من خلال تحديد الرسالة والرؤية والأهداف الاستراتيجية للجامعة .

٦) الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة لتطبيق الحوكمة الالكترونية ومعايير تميز الأداء لمواكبة المنافسة في سوق التعليم العالمي.

٧) تنمية دور المؤسسات الحكومية والخاصة في خلق مجتمع معلوماتي حديث يضمن أفضل استخدام ممكن لتكنولوجيا المعلومات لصالح الافراد واشراك جميع أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات ودعم المجتمع والجامعات بالبيانات المفتوحة.

مجالات البحوث المستقبلية:

١) الحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بإدارة الأزمات.

٢) دور الحوكمة الإلكترونية في زيادة القدرة التنافسية دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة.

٣) العلاقة بين الحوكمة الإلكترونية والتحول الرقمي.

٤) إجراء دراسة مقارنة عن أبعاد أخرى للحوكمة الإلكترونية في قطاع موضع الدراسة.

المراجع

١) أحمد محمد محمد برقعان، عبد الله علي القرشي، ٢٠١٢، "حوكمة الجامعات ودورها في مواجهة التحديات"، المؤتمر العلمي الدولي: عولمة الإدارة في عصر المعرفة، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان.

٢) بشير عباس العلاق، ٢٠٠٧، "تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقها في مجال التجارة النقال"، المنظمة العربية للتنمية الادارية.

٣) ثائر أحمد، مراد موسي، ٢٠١٦، "متطلبات حوكمة تقنية المعلومات ودورها في تحسين جودة الخدمات: دراسة حالة في المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية صلاح الدين"، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية، م٣٦، ع١.

٤) الحيلة، محمد محمود وناصر الدين، تمارا، ٢٠١٥، "الحوكمة مرتكز لتطبيق معايير ضمان الجودة تجربة جامعة الشرق الأوسط" ، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر السنوي السابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، الدار البيضاء، المملكة المغربية.

٥) خليفة، علاء الدين، ٢٠١٧، "العلاقة بين الرضا الوظيفي للعاملين في المؤسسات الجامعية ومعايير الحوكمة والأداء الرشيد"، مقدمة إلى مؤتمر الجامعات في مؤسسات التعليم، مجلس

حوكمة الجامعات العربية، فترة ١٣-١١، جامعة الشرق الاوسط، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

٦) خوقير، مها بنت جميل، ٢٠١٧، "مستوي التميز في أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي"، العلمية للنشر والتوزيع.

٧) سامي محمد أحمد، ٢٠١٦، "دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الأداء المالي وزيادة التنافسية بالبنوك المصرية: دراسة ميدانية، مجلة البحوث المحاسبية، جامعة طنطا، ع١.

٨) سليلاني، ريما، ٢٠١٧، "الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي في الجامعات اللبنانية".

٩) سمير ابو الفتوح، ٢٠١٦، "التكامل بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبطاقة القياس المتوازن لتقويم الأداء الاستراتيجي للمنظمة: دراسة تطبيقية على المصارف العراقية"، مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، م٣٨، ع١.

١٠)السنوسي سليمان، ٢٠١٧، "دور الحوكمة الإلكترونية في تحقيق التميز التنظيمي: دراسة على المصارف التجارية الليبية"، مجلة العلوم والدراسات الانسانية، جامعة بنغازي، كلية الآداب والعلوم"، ع ٤٠.

١١)العريني، منال بنت عبد العزيز، ٢٠١٤،"واقع تطبيق الحوكمة من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية العاملين في جامعة الإمام بن سعود الإسلامية"، م٦٣، ع ١.

١٢)عمران، خلود موسي والجراح بدر، ٢٠١٤، "تأمين حماية مواقع الحوكمة الإلكترونية للشركات في محافظة البصرة دراسة استطلاعية"، مجلة دراسات البصرة، ٩، ١٨.

١٣)العنود ابراهيم الهروط، ٢٠١٨،"الاتجاهات نحو تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات الاردنية وأثرها في تميز الأداء الجامعي: دراسة ميدانية"، دار المنظومة، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعمال، الاردن.

١٤)عيشوش، رياض، وآخرون، ٢٠١٢، "حوكمة تكنولوجيا المعلومات: ميزة استراتيجية في ظل اقتصاد المعرفة"، الملتقي الوطني السنوي حول: حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والاداري، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، الجزائر.

١٥)فاطمة علي محسن واصلي، ٢٠١٨، "معايير التميز في مؤسسات التعليم العالي"، جامعة اسيوط كلية التربية، المجلة العلمية لكلية التربية، ع ٨.

١٦)فريدة بوغازي، ٢٠٢٠، "متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثر معوقاتها علي تميز أداء الموارد البشرية: حالة مؤسسة أشغال الطرق بسكيكدة"، دار المنظومة، م٥، ع١.

١٧)محمد عبود& رغد، ٢٠١٩، "جاهزية تطبيق الحوكمة الإلكترونية"، مجلة دراسات ادارية، جامعة البصرة، كلية الادارة والاقتصاد، م١١،ع ٢٢ .

١٨)محمود، جمال مغروز سليم، "درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وعلاقتها بجودة اجراءات العمل في مديريات التربية والتعليم في محافظة شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية الثانوية "،جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

١٩)مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، ٢٠١٥، " حوكمة الجامعات في فرنسا"، قراءات مختارة في التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، ع ٦٢.

٢٠)منال صبحي "أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقا لCOBIT 5 علي مخاطر نظم المعلومات الالكترونية: دراسة ميدانية علي المعاهد العالية الخاصة"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة، كلية التجارة، م ٤٢، ع ١.

٢١)ناصر الدين، يعقوب عادل، ٢٠١٢، "واقع تطبيق الحاكمية في جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريس والإدارية والعاملين فيها"، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

٢٢)نجم، نجم عبود، "الادارة والمعرفة الالكترونية: الاستراتيجية، التوظيف، المجالات"، دار اليازوري، عمان.

٢٣)وإلى فايز، ٢٠١٨، "مقاربة معرفية – الحوكمة الالكترونية"، مجلة آفاق علوم الادارة والاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد بو ضياف، ع٣.

1) Ajdarpasic, S., & Qorraj, G. (2019). Does university performance matter for EU programs in the Southeast Europe: Case study HORIZON 2020. Management: journal of contemporary management issues, 24(2), I-XIV.
2) Al Athmay, A. A. A. R. A. (2015). Demographic factors as determinants of e-governance adoption: a field study in the United Arab Emirates (UAE). Transforming Government: People, Process and Policy, 9(2), 159-180.
3) Al, A. A. A. R. A. (2015). Demographic factors as determinants of e-governance adoption. Transforming Government: People, Process and Policy.
4) Alvarez, J. C., & Perry, C. M. (2015). Manufacturing excellence approach to business performance model. European Journal of Business and Economics, 10(1).
5) Corcoran, S. (2004). Duty, Discretion and Conflict: University Governance and the Legal Obligations of University Boards. Australian universities' review, 46(2), 30-37.
6) Dhamuniya, S. (2015). E-Governance in Rajasthan State Universities: Impacts and Impediments. International Journal of Social Sciences and Management, 2(1), 31-35
7) Disterheft, A., Caeiro, S., Azeiteiro, U. M., & Leal Filho, W. (2013). Sustainability science and education for sustainable development in universities: a way for transition. In Sustainability assessment tools in higher education institutions (pp. 3-27). Springer, Cham

8) Farkas, B. (2017). A Systems View of IS Governance and IT Governance: A Case Study of the Virginia Department of Transportation.
9) Freeland, C. (2007, May). Basel Committee Guidance on Corporate Governance for Banks. In Stability and Development, a conference organized by the Egyptian Banking Institute, Cairo.
10) Ganesh, N., Premkumar, B., & Priya, K. (2019). Theoretical insights on e-government and global trends in e-governance technologies & applications. International Journal of Engineering and Advanced Technology, 8(5), 1843-1850
11) Hanna, N. K. (2007). E-Leadership institutions for the knowledge economy. World Bank Institute Working Paper. Washington, DC: World Bank.
12) Haouam, D. (2020). IT governance impact on financial reporting quality using COBIT framework. Global Journal of Computer Sciences: Theory and Research, 10(1), 1-10.
13) Henkel, M. (2007). Can academic autonomy survive in the knowledge society? A perspective from Britain. Higher Education Research & Development, 26(1), 87-99.
14) ISACA, I. (2011). Global Status Report on the Governance of Enterprise IT (GEIT)—2011. Available on line at http://www. isaca. org/Knowledge-Center/Research/Documents/Global-Status-Report-GEIT-10Jan2011-Research. pdf.
15) Janashia, R. (2019). e-Governance: Missed Opportunity of the Revolutionary Government. Case of Georgia (Doctoral dissertation).
16) Knutsson, F., & Grewal, P. (2005). IT GOVERNANCE IN A GLOBAL LOGISTICS COMPANY.
17) Knutsson, F., & Grewal, P. (2005). IT GOVERNANCE IN A GLOBAL LOGISTICS COMPANY.
18) Linnar Viik, Katrin Nyman-Metcalf, Hannes Astok, Tiina Viiderfeld, Kristiina Kaljurand, 2019, "Guidelines and Roadmap for full deployment of e-governance systems in Africa", International Cooperation and Development.
19) Longhurst, J., Bellingham, L., Cotton, D., Isaac, V., Kemp, S., Martin, S., ... & Tilbury, D. (2014). Education for sustainable development: Guidance for UK higher education providers

20) Medne, A., Lapina, I., & Zeps, A. (2020). Sustainability of a university's quality system: adaptation of the EFQM excellence model. International Journal of Quality and Service Sciences.
21) Monga, A. (2008). E-government in India: Opportunities and challenges. JOAAG, 3(2), 56.
22) Ojo, A., & Estevez, E. (2006). Strategic planning for electronic governance.
23) Olowoye, O. A. (2020). Relationship Between Perceived Funding Level and Service Quality for Employees in South-Western Nigeria Universities (Doctoral dissertation, Wilmington University).
24) Pupius, M. (2003). Linking the EFQM Excellence Model to other management models and tools. Sheffield Hallam University, Sheffield.
25) Qawasmeh, F. M., & Al-Bourini, F. A. (2016). Assessing University Excellence Management Practices by using the European Excellence Model according to Students' and Employees' Perspectives in Jadara University. Arab Economic and Business Journal, 11(2), 93-104.
26) Qureshi, T. M., Shaukat, M. Z., & Hijazi, S. T. (2010). Service quality SERVQUAL model in higher educational institutions, what factors are to be considered. Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, 2(5), 281-290.
27) Rahman, M. M., & Rajon, S. A. (2011, December). An effective framework for implementing electronic governance in developing countries: Bangladesh perspective. In 14th International Conference on Computer and Information Technology (ICCIT 2011) (pp. 360-365). IEEE.
28) Ravi, J. S., (2011). A critical study of e governance in Gujarat.
29) Son, W. (2015). The evolution, dynamics and assessment of the globally top ranked urban e-governance system: a case study of the Seoul Metropolitan Government's e-Seoul (Doctoral dissertation, University of Delaware).
30) Sumathy, M. (2020). USER'S PERCEPTION TOWARDS E-GOVERNANCE-A LITERATURE REVIEW. Journal of Critical Reviews, 7(11), 834-837.
31) TALPUR, F., JAFRI, S. M. R., & AZIZ, A. (2018). E–Governance Model for Universities. Journal of Information Communication Technologies and Robotic Applications, 1-16.

32) Too, L., & Bajracharya, B. (2015). Sustainable campus: engaging the community in sustainability. International Journal of Sustainability in Higher Education.
33) UN (2018). United Nations E-Government Survey 2018. United Nations Department of Economic and Social Affairs. New York. Accessed (15th Dec 2018) from: https://publicadministration.un.org/egovkb/Portals/egovkb/Documents/un/2018-Survey/E-Government%20Survey%202018_FINAL%20for%20web.pdf
34) Vagnoni, E., & Cavicchi, C. (2015). An exploratory study of sustainable development at Italian universities. International Journal of Sustainability in Higher Education
35) Wang, Li. "Higher education governance and university autonomy in China." Globalisation, Societies and Education 8, no. 4 (2010): 477-495.
36) Wilkin, C. L., Campbell, J., & Moore, S. (2013). Creating value through governing IT deployment in a public/private-sector inter-organizational context: A human agency perspective. European Journal of Information Systems, 22(5), 498-511.

The impact of applying electronic governance as a tool sustain university Performance Excellence An applied study on Mansoura University.

Dr. Reham Oncy Abd_Elazyz
Assistant Professor
Delta Higher Institute for computers-Mansoura Academy of Science
drrehamoncy1983@gmail.com

Dr. Esam Elgohary
Institute of National Planning
Department of Planning
Esam.elgohary@inp.edu.eg

Summary:

The current study aimed at identifying the concept of e-governance and its impact on the sustainability of university performance excellence and studying the current situation in Egyptian universities in terms of the extent of application of e-governance. This matter raised the researchers to the problem of their research, as the study was applied to the education sector at Mansoura University, and the study population consisted of all the university's employees, whose number is (32974) respondents, and the study sample was chosen by the stratified random method, it was found that the appropriate sample size for the current population is (380) respondents. By distributing the lists on the sample, the number of correct lists that represents the sample size and which can be relied upon = 360 lists with a response rate of 90%. In order to answer the study's questions and test the hypotheses, the two researchers used inferential descriptive statistical methods and the SPSS statistical program.

The study reached a number of results, the most important of which are:

1) There is a direct correlation between the dimensions of e-governance and the sustainability of excellence in university performance, which means that the greater the university's interest in implementing e-governance, the greater the sustainability of performance excellence within the university.
2) Strategic plan is the most influencing dimension of the sustainability of university performance excellence.
3) The university's strategy is in line with the e-governance strategy with the aim of achieving sustainable performance excellence within the university.

In light of the results of the study, some recommendations can be presented for their importance in this context:

Increasing awareness among workers of the concept of implementing electronic governance through holding seminars and conferences in this field. Activating the mechanisms of transparency, accountability and electronic participation by publishing information about the university and periodic reports electronically through the university's website to provide information and ease of access to them. The necessity for business organizations to adopt the concepts of e-governance as it is the ideal solution to reduce electronic risks and manage crises, and it is considered an appropriate methodology to deal with competitive variables which increases the chances of sustainability of university performance excellence.

Keywords: e-governance, sustainability of university performance excellence.